تصور مقترح لدور كلية التربية بجامعة أسوان فى تدعيم التربية الريادية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل

إعـــداد

أ.م.د/ منى عرفه حامد عمر
أستاذ مساعد ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية جامعة أسوان

تصور مقترح لدور كلية التربية بجامعة أسوان فى تدعيم التربية الرياضية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل

مستخلص البحث

استهدف البحث الكشف عن واقع دور كلية التربية بجامعة أسوان فى تدعيم التربية الرياضية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة له، وتمثلت عينة البحث الحالي في مجموعة من طلاب الكلية وعددهم (٩٠٠) طالبا، وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها وجود قصور جزئي في دور كلية التربية متمثلة في محاور ستة: (أهداف الكلية، والإدارة، والمناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب أنفسهم) فى تدعيم التربية الرياضية في ضوء متطلبات سوق العمل، كما توصل البحث إلى أبرز معوقات التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، والتي أكد عليها أفراد العينة وتتمثل في: ضعف الدعم المادي المخصص لنشر وتنمية ثقافة التربية الرياضية، والأنشطة والمشاريع الرياضية، وقصور البرامج التدريبية الرياضية، وندرة الكوادر البشرية المختصة باكتشاف الطلاب ذوي الأفكار الرياضية؛ وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم تصور مقترح لتدعم التربية الرياضية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء متطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: التربية الرياضية – متطلبات سوق العمل.

A Suggested Proposal for the Role of the Faculty of Education at Aswan Students University in Supporting the Entrepreneurial Education of its in light of the Requirements of the Labor Market

Abstract

The research aimed to reveal the reality of the role of the Faculty of Education at Aswan University in supporting entrepreneurial education for of the labor market. The research its students in light of the requirements used the descriptive approach, and the questionnaire as a tool. The sample of faculty students. The (٩٠٠)the current research represented a group of ce research reached a group Among the most important results is the presen of a partial deficiency in the role of the faculty of Education, represented in six axes: (faculty objectives, administration, curricula, student activities, faculty staff members, and the students themselves in supporting ight of the requirements of the labor market. entrepreneurial education in l The research also found the most prominent obstacles to education Entrepreneurship among students of the Faculty of Education at Aswan University, which was confirmed by the sample members, is the weakness inancial support allocated to spreading and developing the culture of of f entrepreneurial education, entrepreneurial activities and projects, the lack of entrepreneurial training programs, and the scarcity of human cadres th entrepreneurial ideas. In light of specialized in discovering students wi these results, A suggested proposal to support entrepreneurship education .for faculty students was presented

Keywords: Entrepreneurial education-labor market requirements .

مقدمة

يواجه العالم اليوم تحديات اقتصادية عديدة في ظل التغيرات الاقتصادية الجديدة والتي تمثلت في الركود الاقتصادي وازدياد معدلات البطالة، وتعد البطالة من التحديات التي تواجه مصر والتي تفرض عليها وضع حلول جذرية تساعد على التغلب على هذه التحديات، ومن ضمن الحلول الحديثة التي أقبلت عليها بعض الدول المتقدمة والنامية على حد سواء هو تشجيع المؤسسات والأفراد على العمل الحر أو التربية الريادية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وتعد التربية الريادية من أهم الركائز لتطوير الاقتصاد الكلي في الكثير من الدول؛ لكونها القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال بناء المشاريع وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمعات، وتوفير فرص عمل جديدة للمواطنين وخاصة فئة الشباب وحل مشكلة البطالة، الأمر الذى أدى إلى اهتمام الدولة المصرية بالتربية الريادية بالمؤسسات التعليمية، باعتبار التعليم الدافع الرئيس لعملية التنمية في المجتمع من خلال مخرجات بشرية مزودة بالمهارات اللازمة ولديها أفكار خلاقة وقدرات إبداعية تدير عملية التنمية بما يواكب العصر ومتطلبات سوق العمل.

يشهد سوق العمل تحديات كبيرة ناتجة عن اختلال توازن العرض والطلب والمترتبة على كثرة أعداد الراغبين في الالتحاق بسوق العمل وقلة الفرص الوظيفية المتاحة والملائمة لتخصصاتهم وخبراتهم ومهاراتهم، كما أن سوق العمل اليوم يتطلب قدرات ومهارات شخصية ومهنية تعتمد على الريادية في العمل وهذا يؤدى إلى التعامل مع مشكلة تشغيل الشباب في ضوء معطيات الواقع التعليمي والتدريبي، ومدى استجابته لمتطلبات سوق العمل ولا سيما بأن تشغيل الشباب عموما وحملة الشهادات العلمية من الضرورات التي تفرضها معطيات المتغيرات العصرية (عبد الله إبراهيم الجريري ،٢٠١٧، ٥٥)(*).

وفي ظل التنافس الاقتصادي أصبح تعلم التربية الريادية ضرورة ملحة لمواكبة احتياجات سوق العمل المستمرة والمتغيرة، وقد بدأ تعلم التربية الريادية في مختلف دول العالم من خلال المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في ظل سياسة تعليمية وخطط استراتيجية للتربية الريادية في

(*) **التوثيق في هذا البحث يسير كالتالي:** (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

مختلف مستويات التعليم باعتبارها أحد الحلول المطروحة لخفض معدلات البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية؛ مما يقع على عاتق التعليم ضرورة غرس أهمية العمل لطلاب الجامعة، وتنمية قدراتهم وإكسابهم المهارات الريادية بما يتفق مع متطلبات سوق العمل العصرية.

وتعد التربية الريادية أحد أهم الاتجاهات الحديثة في التعليم، حيث إن أغلب النظم التعليمية تبنت هذا المفهوم وجعلته مشروعاً وطنيا لها، وهذا ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في تنمية ثقافة التربية الريادية لدى المتعلمين وفق متطلبات سوق العمل؛ الأمر الذي يجعل المسؤولية كبيرة على عاتق النظام التعليمي المصري في بناء سياسات وبرامج تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة لدعم وتنمية ثقافة التربية الريادية بين الطلاب.

كما أن من أبرز الجهود المصرية الناجحة لدعم التربية الريادية مشروع رواد ٢٠٣٠" الذي تنفذه وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، ويهدف إلى إنشاء وتطوير عدد من حاضنات الأعمال في الجامعات المصرية لتحفيز ثقافة الإبداع والابتكار والتربية الريادية بين الطلاب ولإيجاد جيل من رواد الأعمال القادرين على توظيف معرفتهم العلمية في إنشاء المشروعات الريادية، واحتضان الأفكار ذات المردود الاقتصادي وتحويلها إلى شركات ناشئة (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦م، ١٤– ٣٨).

فضلاً عن ذلك مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي وهو منحة دولية متعاقد عليها بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد، ويهدف المشروع إلى رفع مهارات الطلاب والخريجين من الجامعات المصرية في مجالات التفكير والإدارة والعمل الجماعي والاتصال بهدف مساعدتهم على الاندماج السريع في المجتمع، وصقل مهاراتهم بما يتناسب مع حاجة البحث العلمي وسوق العمل والتربية الريادية.

بالتالي فالتربية الريادية منذ الطفولة ومرورا بمراحل التعليم المختلفة من الأمور المهمة في كل المجتمعات والتي لا بد أن تعمل على تنفيذها المؤسسات التعليمية بمصر، الأمر الذي يتطلب التحول في أدوارها لإكساب الطلاب المهارات اللازمة ليصبحوا رواد أعمال في المستقبل؛ وذلك لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال توليد أفكار جديدة وتحويل هذه الأفكار إلى مشروعات تجارية ناجحة قابلة للتطبيق والربح المستمر(محمود سيد على أبو سيف، ٢٠١٦، ١٤).

فالتربية الريادية تتطلب تعليما قائما على توليد الأفكار والتأمل والإبداع والابتكار وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية ناجحة قابلة للتطبيق، وحيث أن الاقتصاد العالمي يتجه نحو العمل الريادي والإبداع؛ فأصبح للمؤسسات التعليمية دوراً جديداً في بناء ثقافة المعرفة والتنمية المستدامة في المجتمع، وبناء جيل متميز في مجالات الإبداع والابتكار في ضوء متطلبات سوق العمل، فيعد السلاح الأقوى؛ لتقدم المجتمعات المعاصرة؛ إذ يسهم بشكل كبير في إعداد أجيال قادرة على مواكبة التغيرات الحادثة في المجتمع، فضلاً عن تعزيز دوره في تربية النشء بوسائل حديثة، تواكبه في مضمونها.

ولأن الجامعات من أهم وظائفها تعليم الطلاب فهي تتميز بخاصية منفردة لا تنافسها أية مؤسسة، ألا وهي امتلاكها دورا وظيفيا، وآليات لاستيعاب أعداد هائلة من الطلاب في سن متقارب باستمرار ويحصلون عى معلومات ومهارات كثيرة و متعددة تؤدي إلى بلورة ونضج شخصيتهم في سنوات محددة وتغير من مواقعهم من مرحلة الى مرحلة، أي تحولهم إلى فئات قادرة للدخول في معترك الحياة، وإدارتها بخبرة مسئولة في مستقبل الغد، خاصة في عصر التغيرات المستمرة السريعة وصراع الحضارات والثقافات.

والجامعات من أكثر المؤسسات التي تهتم بالمعرفة والبحث والتدريس؛ لذلك نجد أن الحديث ينصب حول دور الجامعات في تفسير التحولات والتغيرات السريعة في القرن ٢١ والتكيف معها ومجاراتها، وهذه التحولات لا يمكن تجنبها أو تجاهلها لفهم أو توضيح صورة المستقبل حتى تحتفظ الجامعات بدورها في تدعيم التربية الريادية لطلابها.

وجامعة أسوان مثلها مثل باقي الجامعات لا بد أن يكون لها دور في تدعيم التربية الريادية لطلابها عموما وكلية التربية خاصة؛ لذا يسعى البحث الحالى إلى تقديم تصور مقترح لدور كلية التربية بجامعة أسوان فى تدعيم التربية الريادية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل

مشكلة البحث:

وفقًا للإحصائيات التي وردت في تقرير المرصد العالمي للتربية الريادية (Global (GEM Entrepreneurship Monitor Report والذى يعرض دراسة مفصلة عن السلوكيات والدوافع والمواقف تجاه التربية الريادية في مصر، فإن الفترة بين (٢٠١٠/ ٢٠١٥) شهدت زيادة في عدد

الأشخاص الذين يرغبون في بدء مشروعاتهم التجارية الخاصة، بينما على الجانب السلبي فإن ثلث أصحاب المشروعات التي أنشأت بالفعل لم يتمكنوا من استكمال مشروعاتهم وذلك لعدم تحقيق أرباح وعدم توفر التمويل الكافي، كما أوضح التقرير أن تعليم التربية الريادية في المدرسة ومرحلة ما بعد المدرسة بحاجة للتحسين (تقرير المرصد العالمي للتربية الريادية في مصر، ١٤).

كما أكدت دراسة محمود سيد على أبو سيف (٢٠١٦) على أنه لا توجد رؤية واستراتيجية واضحة للتربية الريادية لدى وزارة التربية والتعليم في مصر بالرغم من الاهتمام العالمي بالموضوع طبقا للخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٤-٢٠٣٠)(محمود سيد على أبو سيف،٢٠١٦، ١٥).

وبذلك وصف الخبراء المصريون مستوى التعليم سواء في الجامعة أو المدرسة بالضعف والعجز عن تأهيل الشباب لإنشاء مشاريع خاصة، وأن التعليم الجامعي لا يشجع الطلاب على الابتكار والإبداع والمبادرة الشخصية، ولا يقدم التعليمات الملائمة في مجال مبادئ السوق الاقتصادية ولا يولى اهتماماً بمبادئ التربية الريادية وإنشاء مشاريع جديدة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،٢٠١٠، ٣٦).

يتضح مما سبق أهمية التعليم الريادي في تلبية متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية؛ وذلك من خلال إعداد أجيال ريادية مؤهلة قادرة على الابتكار والإبداع في مختلف المجالات، وقادرة على المنافسة في الأسواق محليا وعالميا؛ لذا من الضروري على الجامعات المصرية صياغة استراتيجية على مستوى كل جامعة لتحقيق التربية الريادية بما يتناسب مع ظروفها وإمكاناتها، ومن هنا تبرز أهمية وضع تصور مقترح لتدعيم التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.

لذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف على واقع التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.

وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل؟

وتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمى للتربية الريادية وأهدافها بالتعليم الجامعى؟
٢. ما دور كليات التربية في نشر ثقافة التربية الريادية؟
٣. ما الإطار الفكرى لمتطلبات سوق العمل وعلاقة التربية الريادية بالتعليم الجامعى؟
٤. ما واقع التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل؟
٥. ما التصور مقترح لتدعيم التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على الإطار المفاهيمى للتربية الريادية وأهدافها بالتعليم الجامعى.
٢. التعرف على دور كليات التربية في نشر ثقافة التربية الريادية.
٣. الوقوف على متطلبات سوق العمل وعلاقة التربية الريادية بالتعليم الجامعى.
٤. الكشف عن واقع التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.
٥. تقديم تصور مقترح لتدعيم التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يأتي:

١. يُعالج البحث موضوعا مهما وحيويا، وهو التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.
٢. تأتي الدراسة استجابة لمتطلبات تحقيق أهداف رؤية مصر الجديدة ٢٠٣٠ ومنها هدف (المعرفة والابتكار والبحث العلمي)، والتي أكدت على ضرورة نشر الثقافة الريادية لدى شباب الجامعة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

٣. تعليم مهارات التربية الرياضية تساعد طلاب كليات التربية على طريقة التفكير الإبداعي، والابتكار ورفع كفاءتهم، وربط ما تم تعلمه في المدرسة مع البيئة الخارجية للقيام ببناء مشاريع رياضية تساهم في التنمية الاقتصادية للدولة.
٤. تبرز أهمية البحث الحالي من خلال أهمية الفئة موضوع البحث، وهي فئة طلاب كلية التربية.
٥. قد تساعد نتائج الدراسة المسؤولين بكليات التربية على التوجه نحو تدعيم التربية الرياضية وبناء الشخصية الرياضية لطلاب كليات التربية، وأيضا في مراحل دراسية متقدمة من خلال المقررات والأنشطة الطلابية، وذلك من خلال الآليات المقترحة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، نظرا لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص المشكلة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة للتربية الرياضية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل؛ من أجل وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة، ومن ثم وضع تصور مقترح لتدعيم التربية الرياضية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل، إضافة إلى أن الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها بالصورة التي هي تمليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية.

واستخدم البحث الحالي الاستبانة كأداة له للكشف عن واقع التربية الرياضية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

١. **حدود الموضوع:** اقتصر البحث الحالي على التعرف على الإطار الفكرى للتربية الرياضية وأهدافها بالتعليم الجامعى، ومتطلبات سوق العمل وعلاقتها التربية الرياضية بالتعليم الجامعى.
٢. **حدود المكان:** اقتصر البحث على كلية التربية بجامعة أسوان .

٣. **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، وعددهم(٩٠٠) طالبا وطالبة.

٤. **حدود الزمان:** تم تطبيق البحث الميداني في الفصل الدراسي الثانى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

مصطلحات البحث:

تمثلت أهم مصطلحات البحث الحالي في المصطلحات الآتية:

- **التربية الريادية: Entrepreneurship Education**

تعرف التربية الريادية بأنها: "القدرة على استحداث عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة" (أحمد عبد الرحمن الشيميرى، وفاء المبيريك، ٢٠١٥، ٢٢).

وتعرف التربية الريادية أيضا على أنها: "التوجه برغبة لإنشاء مشروع جديد ذي قيمة قائم على الابتكار واغتنام الفرص واستغلال الموارد والمخاطرة في ظل إدارة سليمة سواء لمنظمة قائمة أو جديدة من أجل تحقيق قيمة مضافة، وضمان استمرارية وتنافسية المشروع".

وتعرف الدراسة الحالية التربية الريادية إجرائيا بأنها: "إعداد وإكساب طلاب كلية التربية بعض القيم والأفكار ومهارات العمل التي تساعدهم على التفكير السليم في القيام بمشاريع تتسم بالابتكار وتتماشى مع ميولهم واهتماماتهم وتوجهاتهم المستقبلية بهدف إيجاد فرص عمل جديدة تتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغيرة".

- **سوق العمل: labor market requirements**

ويعرف سوق العمل بأنه: "المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذى يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل، ويتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته ومواقفه ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة مختلفة المهارات والاختصاصات الساعية للحصول على فرص عمل مناسبة، وعملية تخصيص الأفراد للوظائف لا تمثل حاجة فردية فقط، بل هي حاجة ومتطلب اجتماعي يؤثر في المجتمع سلبا وإيجابا" (ناريمان إسماعيل متولي، ٢٠١٦، ١٠١٠ – ١٠٦٥).

كما تعرفه أغاريد الشهري وآخرون بأنه: "سوق من أنواع الأسواق الاقتصادية وهو حلقة وصل بين الباحثين عن العمل وأصحاب هذا العمل من أصحاب المؤسسات والشركات والهيئات الحكومية والتابعة للقطاع الخاص(أغاريد الشهري وآخرون، ٢٠١٨، ١٩٧ – ٢٤٠).

بينما يعرفه حمدي أسعد(٢٠١٦) بأنه: "تلبية احتياجات المؤسسات التنظيمية الاقتصادية في القطاعات المختلفة – الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية بالكوادر المؤهلة علميا ومهاريا وفنيا وتشغيلهم فيها بما يتوافق مع تخصصاتهم ويتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة" (حمدي أسعد الدلو، ٢٠١٦،٦٠).

ويعرف البحث سوق العمل تعريفا إجرائيا بأنه: "مجال عام واسع يبحث فيه أصحاب العمل عن الأيدي العاملة المؤهلة لتحقيق المنافسة على الإنتاج، ويبحث فيه العمال عن العمل لتلبية احتياجاتهم بما يتوافق مع تخصصاتهم ويتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل".

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

١. **ليلى عبدالله محسن (٢٠٢٣) بعنوان: "دور الجامعات في تعزيز التربية الريادية"**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية للتربية الريادية، وكذلك تحديد مفهوم التربية الريادية وأهدافها وأهميتها، بالإضافة إلى ذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان النظريات المفسرة للتربية الريادية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة وتحليلها والتعرف على نتائجها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها يوجد العديد من مظاهر الأهمية للتربية الريادية ومن أهمها تعزيز الاستقلالية وإتاحة الفرص للتميز وتحقيق الأحلام والطموحات، وإيجاد فرصة للمساهمة في بناء المجتمع وحل مشاكله، بالإضافة إلى العمل على تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى أفراد المجتمع، وكذلك يوجد العديد من النظريات التي تفسر التربية الريادية منها نظرية السمات، ونظرية الدافع للإنجاز، ونظرية السلوك المخطط، وكذلك تعتبر ريادة الأعمال من المصطلحات الحديثة إلا أن ظهورها كان قديمًا مع ظهور التجارة والأنشطة الاقتصادية وحاجة الإنسان إلى الخدمات في مختلف

مجالات الحياة، وقد مرت ريادة الأعمال بالعديد من التطورات عبر الزمن إلى أن وصلت إلى مفهومها الحديث في عصرنا الحالي والذي يتمثل في منظومة اقتصادية مبدعة من خلال تجميع وتخصيص الموارد المحدودة بهدف الكسب والنمو تحت ظروف المخاطرة، وقد بدأ الاهتمام بالتربية الريادية منذ بداية القرن الماضي وقد كان المقرر الأول في التربية الريادية في جامعة هارفارد ثم أخذت التربية الريادية بالتطور وانتشرت على نطاق واسع.

٢. **دراسة هناء عاطف عبد العاطي (٢٠٢٣) بعنوان: "إعداد طلاب التعليم الجامعي لمهن المستقبل في ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة"**، استهدفت الدراسة الكشف عن أهم مهن المستقبل التي يتطلبها سوق العمل في ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة، والوقوف على دور التعليم الجامعي في إعداد طلابه لتلك المهن، وأهم معوقات إعداد الطلاب لمهن المستقبل في ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستشرافي، وطبقت أداة الدراسة باستخدام أسلوب دلفاي وتطبيق جولاته على مجموعة من الخبراء من أساتذة جامعة سوهاج بالكليات المختلفة والعاملين في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتم تطبيق الجولة الأولى على (٧٤) خبيرا، وتطبيق الجولة الثانية على (٧٢) خبيرا، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الجامعي يعاني من مجموعة من المعوقات التي تقف عائقا أمام إعداد طلابه لمهن المستقبل؛ ويستلزم ذلك توافر مجموعة من المتطلبات أهمها: إكساب الطلاب المعلومات والمعارف والمهارات التكنولوجية المرتبطة بمهن المستقبل، وتنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل العملية التعليمية وحماية الملكية الفكرية للطلاب المبدعين والمبتكرين داخل الجامعة.

٣. **دراسة لمياء حسن عبد العال (٢٠٢٣) بعنوان: "ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة كلية التربية ودورها في تحقيق متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"**، استهدفت الدراسة نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة كلية التربية ودورها في تحقيق متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والكشف عن مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة قناة السويس بثقافة ريادة الأعمال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف اهتمام قيادات الكلية بريادة الأعمال، وضعف تعليم الطلاب لثقافة ريادة الأعمال، وضعف توفير الدعم المادي لدعم الأفكار الريادية لدى الطلاب، وعدم وجود مقررات دراسية تشمل ثقافة ريادة الأعمال، وعدم وجود إعلانات أو منشورات تدعم الثقافة الريادية لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بتصميم مناهج وبرامج خاصة بتعليم ثقافة ريادة الأعمال، وتدريب الطلاب على كيفية تحديد الفرص.

٤. **دراسة جهاد نور محمد محمد، (٢٠٢٣) بعنوان: "استراتيجية مقترحة للتعليم الريادي بجامعة أسوان في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل"**، استهدفت الدراسة الحالية تقديم استراتيجية مقترحة للتعليم الريادي بجامعة أسوان في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مرتكزا على أسلوب التحليل البيئي الرباعي SWOT) (Analysis، واستخدمت الدراسة استبانة لتحديد درجة توافر وأهمية عناصر البيئة الداخلية نقاط القوة والضعف) وكذلك عناصر البيئة الخارجية الفرص والتهديدات المؤثرة على التعليم الريادي بجامعة أسوان في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس) بمختلف كليات جامعة أسوان، وبلغت العينة قوامها (٢٥١) عضوًا بنسبة (٩٣٧.٦) من المجتمع الأصلي البالغ (٦٦٨) عضوا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تعاني المنظومة التعليمية بجامعة أسوان على مستوى بيئتها الداخلية من وجود (٢٠) نقطة ضعف مؤثرة سلبيا، وقد تعوق تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان في مقابل وجود (١٣) نقطة قوة مؤثرة إيجابيا، كما تعاني على مستوى

بيئتها الخارجية من وجود (١٣) تهديدًا يؤثر سلبيا، وقد يعوق تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان في مقابل وجود (١٤) فرصة مؤثرة إيجابيًا، تم الارتكاز عليها في بناء الاستراتيجية المقترحة، وفي ضوء نتائج هذا التحليل تم استكمال خطوات بناء الاستراتيجية المقترحة، حيث تم بناء مصفوفتي التحليل البيئي الرباعي(SWOT TOWS Matrix) ، وتحديد البدائل الاستراتيجية المناسبة لتحقيق التعليم الريادي، واختيار أنسبها لبناء الاستراتيجية المقترحة (استراتيجية التحسين والتطوير)، ثم وضع نموذج لخطة تنفيذية تحقيقا لرؤية ورسالة الاستراتيجية المقترحة وغاياتها وأهدافها.

٥. **دراسة مى محمد محمود صالح (٢٠٢٣) بعنوان: "دراسة تقويمية لدور عضوات هيئة التدريس في ضوء مفهوم تعليم الريادة"**، استهدفت الدراسة الوقوف على مدى تحقيق عضو هيئة التدريس لدوره في ضوء مقوم تعليم الريادة، وفقا لتعريف الريادة كونها عملية تستهدف تطوير فكر الطلاب وصولا إلى الإبداع والعمل الحر، وذلك انطلاقا من تطبيق عضو هيئة التدريس لدوره في بلورة فكر تعليم الريادة لدى طلابه؛ من خلال أدوره المتمثلة في دوره في نقل المعارف والقدرات الريادية، ودوره في تطوير المهارات الريادية، وكذا دوره في إظهار السلوك الريادي لدى طلابه، ودوره في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابه، ثم دوره في احتضان السمات الريادية من وجهة نظر طلابه للوقوف على مدى تحقق ذلك الدور، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات للوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية، وبعد تحديد العينة طبقت الأداة على ١٦٠٠ طالبا و ٢١٠ عضو هيئة تدريس داخل ثلاث كليات نظرية (كلية التربية والحقوق والتجارة)، وثلاث كليات عملية (كلية العلوم والاقتصاد المنزلي والزراعة)، وقد توصلت الدراسة إلى تحقيق أعضاء هيئة التدريس لدورهم بدرجة متوسطة في ضوء مفهوم تعليم الريادة، وأكثر الأدوار توافرا هو دور عضو هيئة التدريس في إظهار السلوك الريادي لدى طلابه، حيث يعد من أكثر الأدوار تطبيقا هو تعزيز التفاؤل والتوجه لدعم الطلاب بطاقة إيجابية، وتعزز تفكير الطلاب ومساندتهم للوصول إلى المعلومات السليمة الواضحة والمحدثة، وضعف دور عضو هيئة التدريس في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابه، والذي من دوره أن يتم توجيه الطلاب إلى عمل أبحاث علمية جديدة تستحوذ على

الاهتمام في الوضع الراهن والمستخلصة من المشكلات التي يواجهها المجتمع، وتم تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في ضوء مفهوم تعليم الريادة، ومقترحات لتعزيز ذلك الدور.

٦. **دراسة تتاليا فينوغرادوفا وآخرين (Natalia Vinogradova & et al ,2023) بعنوان: "تأثير التعليم الريادي على النوايا الريادية وكفاءات الطلاب في مولدوفا"**، استهدفت الدراسة تقييم تأثير التعليم الريادي على تنمية الكفاءات الريادية لدى الطلاب وخططهم المهنية في جمهورية مولدوفا، وأيضا تأثير التعليم الريادي على نية الطلاب في بده أعمالهم التجارية الخاصة بهم في المستقبل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت استبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت على عينة قوامها (٢٨٩) طالبا من (٢٠) مؤسسة تعليمية في جمهورية مولدوفا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تعليم ريادة الأعمال وتطوير الكفاءات الريادية والنوايا الريادية لدى الطلاب.

٧. **دراسة سماح فؤاد عبد الغفار وآخرين (٢٠٢٢) بعنوان: "رؤية مقترحة لتحسين التعليم بجامعة المنوفية لمواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلية"**، استهدفت الدراسة تقديم رؤية مقترحة لتحسين مستوى التعليم بجامعة المنوفية لمواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مرتكزا على أسلوب التحليل الرباعي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٢٩٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، توصلت الدراسة إلى بعض المعوقات التي تعوق مواكبة التعليم بجامعة المنوفية لمتطلبات سوق العمل المستقبلية، منها: قلة الموارد المالية والمادية اللازمة لتمويل بعض الأنشطة واستحداث البرامج التي تواكب متطلبات سوق العمل المستقبلية، وضعف الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ونقص ثقة رجال الأعمال والمستثمرين في مردود الاستثمار في التعليم الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى أن تحسين مستوى التعليم بجامعة المنوفية لمواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلية يتطلب توفير مجموعة من المتطلبات (مادية وبشرية ومالية، وتشريعية وإدارية وتنظيمية، ومجتمعية، وتنسيقية).

٨. **دراسة سوروش سادات وآخرين(Soroush Saadat & et. al, 2022) بعنوان: "أثر التعليم الريادي على اليقظة الريادية للطلاب الخريجين والدور الوسيط للعقلية الريادية"**، استهدفت الدراسة التعرف على أثر التعليم الريادي على اليقظة الريادية والعقلية الريادية لدى الطلاب الخريجين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت على عينة من الطلاب الخريجين المتخصصين في إدارة الأعمال في جامعة آزاد الإسلامية في إيران، وبلغت قوامها (٩١) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الريادي له تأثير إيجابي ومهم في بناء العقلية الريادية واليقظة الريادية لدى الطلاب.

٩. **دراسة ناهد محمد عبده محمد (٢٠٢١) بعنوان: "التعليم للريادة في المدارس الثانوية الفنية المصرية مدخل لمواجهة البطالة في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرون"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم للريادة في المدراس الثانوية الفنية المصرية مدخل لمواجهة البطالة في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة المنهج الاثنوجرافي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم تطبيق استمارة مقابلة على عينة الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة التي تم إجراء مقابلة معهم ٣٠ من الخبراء والمتخصصين في التعليم الفني، وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لتطبيق التعليم من أجل ريادة الأعمال في المدراس الثانوية الفنية المصرية مدخل لمواجهة البطالة في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين.

١٠. **دراسة عزة وزير إبراهيم فوده (٢٠٢١) بعنوان: "استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء اجتهادات بعض المفكرين التربويين الإسلاميين"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الجامعة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الأزهر، وتقديم استراتيجية مقترحة لتنمية تلك الثقافة في ضوء اجتهادات بعض المفكرين والتربويين الإسلاميين، واستخدمت الدراسة عدة مناهج بحثية منها: المنهج الأصولي، والمنهج الاستهدافي وأسلوب التخطيط الاستراتيجي، والمنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: ضعف دور جامعة الأزهر في تنمية أبعاد ريادة الأعمال لدى الطلاب من خلال (البعد التعليمي، والبعد الاقتصادي، والبعد القانوني والتشريعي)، بينما اهتمت بالبعد الاجتماعي لريادة الأعمال لدى

الطلاب، ضعف دور جامعة الأزهر في توفير الموارد والبني التحتية الداعمة لريادة الأعمال، مع وجود معوقات تحول دون تفعيل لدور الجامعة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

١١. **دراسة حازم جمال شعبان علام (٢٠٢١) بعنوان: "تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات سوق العمل بمحافظة سوهاج"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لثقافة العمل الحر ومتطلبات تنميتها لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر، والتعرف على الأدوار التي يجب أن يقوم بها التعليم الثانوي العام لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابه، وكذلك الكشف عن واقع دور التعليم الثانوي في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابه في ضوء متطلبات سوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة مع الاعتماد على الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، وتوصلت لنتائج ومن ثم إلى تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الثانوي في مصر في ضوء متطلبات سوق العمل.

١٢. **أقسام عاشور محمد (٢٠٢٠) بعنوان: "رؤية مقترحة لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الجامعة في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي، وتقديم خطة استراتيجية كرؤية مقترحة لتفعيل دور الجامعات في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: القصور في تقديم الخبرات والمهارات المتنوعة عن ريادة الأعمال، وضعف توجيه الطلاب نحو الأبحاث العلمية الخاصة بريادة الأعمال، وضعف مشاركة الطلاب في تقديم أفكارهم الإبداعية عن المشروعات الريادية، والقصور في تقديم مادة تدريبية من خلال المنهج الدراسي يتم تنفيذها في مجال ريادة الأعمال، وضعف الموازنات المالية المخصصة لدعم ثقافة ريادة الأعمال.

١٣. **دراسة A**Liu, Haibin, Sadan Kulturel-Konak, and Abdullah Konak. ,2021 اقتراح نموذج جديد لقياس فعالية تعليم الريادة في ضوء ثلاثة أبعاد هي: الكفايات الريادية، والمعوقات الريادية، والنوايا، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مع عينة بلغ حجمه ٣٠٨ طالبا من طلاب تعليم الريادة في إحدى الجامعات الصينية الكبرى، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن تحسين الكفايات الريادية للطلاب، والحد من معوقات تعليم الريادة، وتغيير نية تعليم الريادة أدي إلى فعالية تعليم الريادة لطلاب الجامعات، وأن النموذج المقترح لقياس فعالية تعليم الريادة قد وفر حلولا لتطوير وتحسين برامج تعليم الريادة وإطا را معياريا للبحث المقارن حول تعليم الريادة عبر الثقافات.

١٤. **دراسة أرتيم فاسيلييف وآخرين (Artem Vasiliev & et. al, 2020) بعنوان: "إدارة جودة التعليم الريادي لتحسين القدرة التنافسية للجامعة"**، استهدفت الدراسة التعرف على ماهية التعليم الريادي والقدرة التنافسية للجامعات، ودراسة العلاقة بين جودة التعليم وتنافسية الجامعات، وأساليب إدارة القدرة التنافسية في الجامعات الريادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، وطبقت على الجامعات الريادية الروسية والأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين التعليم الريادي وتحقيق التنافسية، فكلما استطاعت الجامعة أن تحسن من جودة أدائها وتعزز التعليم الريادي استطاعت أن تزيد من قدرتها التنافسية، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب وإكسابهم الصفات الريادية، والإكثار من الأنشطة الريادية.

١٥. **دراسة نايف لافي المطيري وآخرون (٢٠١٩) بعنوان: "مقترح تربوي لتحقيق المتطلبات الأساسية المستقبلية لزيادة فاعلية دور التعليم في تحقيق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠"**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع فاعلية التعليم في تحقيق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل وبناء مقترح تربوي لتحقيق المتطلبات الأساسية المستقبلية لزيادة فاعلية دور التعليم في تحقيق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي مستخدمة مجموعات التركيز الجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن واقع

التعليم في المملكة العربية السعودية لا يحقق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل ، كما بنت الدراسة في ضوء اقتراحات المعلمين مقترحاً تربوياً لتحقيق المتطلبات الأساسية المستقبلية لزيادة فاعلية دور التعليم في تحقيق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

١٦. **دراسة أنيومو(Anumu,2014) بعنوان: "إدارة المعرفة وتطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة معهد التدريب الفني في لاجوس بنيجريا"**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة المعرفة وتطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة معاهد التدريب المهني في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وتطوير المهارات الريادة لدى طلبة المعاهد في مجال جمع المعلومات، والمشاركة والتواصل، وأوصت الدراسة بدمج الطلبة برجال أعمال أثناء التدريب، والتأكيد على أهمية زيارات الطلبة الميدانية للمؤسسات المهنية والتقنية لتشجيع الطلبة على إنشاء المشاريع الريادية، وأن يكون هناك تعاون بين مؤسسات التعليم المهني والجهات الحكومية النيجيرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع ريادة الأعمال وأهميته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفى مختلف المجالات، كما اتفقت في استخدامها المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أنها تناولت متغيرين هما: التربية الريادية لدى طلاب كلية التربية، ومتطلبات سوق العمل بأسوان، وكذلك استخدامها للمقياس كأداة أخري للدراسة، كما اختلفت في العينة المستهدفة والمرحلة، حيث تضمنت طلاب كلية التربية بمحافظة أسوان، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود المكانية والزمانية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مقدمة الدراسة، وتحديد المشكلة وأهداف الدراسة وأداة ومنهج الدراسة(المنهج الوصفي)، وكذلك تكوين محصلة علمية عن متغيرات البحث؛ التربية الريادية – طلاب كليات التربية – سوق العمل، بالإضافة إلى أدبيات الدراسة النظرية، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، ونتائج الدراسات السابقة وتوصياتها وربطها بنتائج الدراسة الحالية.

خطة السير في البحث:

- الإطلاع على بعض الكتب والدراسات والأبحاث الخاصة بالتربية الريادية، و متطلبات سوق العمل.
- إعداد الإطار النظري في ضوء الدراسات السابقة وعلى ضوء الأدبيات التربوية والأبحاث التي تم الإطلاع عليها.
- دراسة ميدانية للكشف واقع التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.
- استخلاص أبرز النتائج، وتقديم تصور مقترح يساعد فى تدعيم التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.

وينقسم البحث الحالي إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: التربية الريادية

يتناول هذا المحور مفهوم التربية الريادية ومفهوم رائد الأعمال ومفهوم التربية الريادية، وتفصيل ذلك على النحو الآتي: -

أولاً: مفهوم التربية الريادية:

التعريف اللغوي: التربية هي مصدر للفعل ربى أي هذب ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٨، ٢٥٣).

التعريف الاصطلاحي: فقد عرفتها المفوضية الأوروبية ٢٠١٠م بأنها: "عملية ديناميكية اجتماعية تفاعلية يقوم فيها الأفراد بتحديد فرص الابتكار وذلك من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى أنشطة

ابتكارية واقعية، سواء كانت في سياق ثقافي أو اجتماعي أو اقتصادي"(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،٢٠١٠، ١٤١).

ولقد تعددت مصطلحات التربية الريادية في بعض البحوث والدراسات حيث عرفها الباحثون بمصطلح التربية الريادية وتارة بـ" التربية على التربية الريادية " والبعض الآخر عرفها بـ" التربية من أجل التربية الريادية، وكلها تحمل في معنى واحد من وجهة نظر الدراسة، حيث ذكرت فاطمة العمري (٢٠١١) بأنها: "نمط من التعليم لاكتشاف الطلبة ذوى القدرات الابتكارية والإبداعية في المدارس لتشجيع الفكر الريادي لديهم وتنمية مهارات إدارة المشاريع الريادية، فيتحولون إلى طلبة مفكرين ومنتجين ومبادرين، وهذا ينعكس على توجهاتهم المستقبلية سواء في مؤسسات التعليم العالي أو المجال المهني"(فاطمة بنت محاد العمري وآخرون،٢٠١١، ٨).

ومن هنا فالتربية عملية تنميه لوليد بشري في مجتمع إنساني بواسطة إنسان في كل جوانب الشخصية بالتوازي بغرض تحقيق السوية.

وتعرفها لمياء السيد(٢٠١٤) بأنها: "عملية تهدف لإكساب الطلاب اتجاهات ومهارات العمل الحر، وذلك لزيادة الوعى بإدراك الفرص الوظيفية وتدريبهم على مهارات الإبداع والابتكار، وجعل الخريجين قادرين على إيجاد فرص العمل التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغيرة لا باحثين عنها، وذلك لعلاج مشكلات البطالة والفقر والعنف والتهميش الاجتماعي" (لمياء محمد السيد، وإيمان عبد الفتاح إبراهيم، ٢٠١٤، ٢٥).

كما عرفها محمود سيد(٢٠١٦) بأنها: "عملية مقصودة لإعداد جيل من رواد الأعمال، تقوم على تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب لدخولهم لبيئة الأعمال، كما أنها تنتقل من التركيز على كيفية بدء أو إدارة مشروع إلى الاهتمام بتعديل الاتجاهات والثقافة (محمود سيد على أبو سيف،٢٠١٦، ١٩).

وأشار عماد عبد اللطيف (٢٠١٧) بأنها: "إعداد الطلاب لعالم الأعمال وتنمية مهاراتهم الريادية القائمة على العلم والمعرفة باقتصادات الدول الأخرى بهدف خلق فرص عمل جديدة تطلبها الأسواق المحلية والعالمية تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع"(عماد عبد اللطيف محمود،٢٠١٧، ٢١٠).

وأوضح سعيد نافع (٢٠١٨) بأنها: "منهج يمكن الطلاب من ممارسات مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة (عماد عبد اللطيف محمود،٢٠١٧،٢١٠).

ويتضح مما سبق أن التربية بصفة عامة هي عملية يقصد بها تنمية شخصية الأفراد وتعديل سلوكهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال المشاركة بكافة المجالات المجتمعية، من أجل مواجهة متطلبات الحياة بمجالاتها المختلفة.

وتعرف التربية الريادية إجرائياً بأنها: "عملية تنمية طلاب كليات التربية في كل جوانب الشخصية بالتوازي بغرض تحقيق السوية، وذلك من خلال إكسابه بعض القيم والأفكار ومهارات العمل الريادي التي تساعدهم على التفكير السليم في القيام بمشاريع ريادية تتسم بالابتكار وتتماشى مع ميولهم واهتماماتهم وتوجهاتهم المستقبلية؛ بهدف إيجاد فرص عمل جديدة تتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغيرة".

ثانيًا : مبررات الاهتمام بالتربية الريادية:

ويرجع الاهتمام العالمي بالتربية الريادية والتوجه نحو تطبيقها وإدخالها ضمن منظومة التعليم بصفه عامة إلى المبررات الآتية:

١. أنها تمثل أحد مرتكزات التعلم مدى الحياه حيث تطورت وظائف التربية في العصر الحاضر من مجرد نقل التراث الثقافي والمعرفي إلى جعل التربية هي الحياة، وتعددت وظائف التربية لتشمل الإعداد لسوق العمل، والانفتاح على المجتمع ومحاولة حل مشاكله، ولم يعد مكان التربية قاصرا على الصفوف والمراحل الدراسية، بل تعدى حدود الزمان والمكان، وأصبح التعليم المستمر من مبادئ التربية الحديثة(عماد عبد اللطيف محمود ،٢٠١٧ ، ٢١٧).
٢. وأنها تحد من هجرة العقول والأدمغة النابهة إلى الخارج.
٣. وأنها تمثل عنصر أساسي في النمو الاقتصادي: حيث إنه في ضوء التوجهات العالمية نحو التركيز على الاقتصاد المعرفي، وتعميق ثقافة العمل الحر والتخفيف من قيود الوظيفة، تأتى أهمية مشروعات وأنشطة التربية الريادية لتأخذ أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد وتحقيق القدرة والميزة التنافسية والقيمة المضافة محليا ودوليا(جعفر عبد الله موسى،٢٠١٦، ١٢٦)، كما

وجد أن هناك روابط قوية بين النشاط الريادي والنتائج الاقتصادية مثل النمو الاقتصادي والابتكار، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة (Yarkin.D. Yesil. Y,2016,p 128).

٤. جاذبية المشروعات الريادية لمعظم الطلاب لكونها قائمة على فكرة العمل الحر بعيدا عن الأعمال التقليدية وانتظار التوظيف الحكومي، وما يرتبط به من تسلط الرؤساء والروتين اليومي(عماد عبد اللطيف محمود ،٢٠١٧ ، ٢١٧).

٥. تعلم الأصول المهنية والمعرفية للتربية الريادية، ومنها: فهم طبيعة العمل المنظومي للمشاريع الريادية، وذلك لتجنب الأزمات وحل المشكلات التي تواجه أصحاب المشاريع، مما يدفعهم إلى التحول نحو بناء مجتمع قائم على اقتصاد المعرفة(أيمن عادل عبد،٢٠١٤، ١٤٧).

٦. الاهتمام بالمستقبل المهني وذلك إيمانا وادركا للدور الرئيسي الذي تلعبه المشروعات الريادية – سواء الصغيرة أو الكبيرة– في استحداث الوظائف وتقديم الابتكارات، الأمر الذى يسهم في الحد من مشكلة البطالة وخلق فرص عمل للشباب(أيمن عادل عبد،٢٠١٤ ، ١٥٠–١٥٤).

٧. ارتفاع معدلات البطالة فهي تسهم في توفير المزيد من الوظائف، وإعطاء فرصة للاستقلال في العمل وفرصة للإبداع في حل المشاكل، ومن هنا فإن التربية الريادية لا تقتصر فقط على إقامة المشروعات، وإنما تتعدى ذلك لتكون مجالا لتنمية المعارف والمهارات والسلوكيات الريادية المتعلقة بمتطلبات سوق العمل المتغيرة(صفاء أحمد شحاته،٢٠١٣، ٤٤).

٨. مواجهة التحديات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية العالمية المعاصرة: حيث تسهم المشاريع الريادية التي تتسم بالابتكار والإبداع في حل معظم التحديات العالمية للقرن الحادي والعشرين، وكذلك تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة وإيجاد فرص العمل، وتعزيز رفاهية الإنسان (Karen E. Wilson, and others, 2009, p 12).

٩. مواكبة احتياجات سوق العمل المتغيرة، حيث يتطلب سوق العمل اليوم عمالة ماهرة مؤهلة معرفيا ومهاريا وسلوكيا وتقنيا ولغويا، ولديهم قدرات وقيم ومهارات ريادية وإدارية وتكنولوجية، وسمات شخصية تؤهلهم للتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به، في ظل التوجه العالمي نحو اقتصاد المعرفة ومتطلبات سوق العمل المتغيرة باستمرار.

١٠. إكساب المتعلمين سمات شخصية وقدرات ومهارات ريادية من خلال خبرات تعليمية أكثر إثراء للواقع، تنمى مهارات الإبداع واتخاذ القرار لدى المتعلم، وتدعم التفاعل المستمر بين متطلبات السوق والمؤسسة التعليمية؛ لذا تعتبر التربية الريادية عملية تعلم مستمرة تمر بمستويات التعليم المختلفة بدءًا من: رياض الأطفال إلى مستوى التعليم العالي والتعلم مدى الحياة (GHk,2011, 19).

١١. إعداد وتأهيل الثروة البشرية حيث تساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناصالحا وفعالا، يسهم في بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي، وكذلك التفاعل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي حميد، كما تعمل التربية الريادية على تعديل أنماط السلوك التقليدية ونمط التفكير التقليدي ونظام القيم والاتجاهات بما يناسب الطموحات التنموية في المجتمع (مجدى عوض مبارك،٢٠١٤، ٣٠).

١٢. تكوين الثروة والقوة؛ وذلك من خلال تنمية رأس المال المعرفي وتوظيفه في مشروعات تنتج السلعة لمرة واحدة كي تباع ملايين المرات، ومن هنا تتولد الثروة وتتكون القوة، وكذلك من خلال تقديم منتجات لديها القدرة على المنافسة في استراتيجيات المحيط الأحمر والأزرق نظرا لتفردها ومعقولية أسعارها وتحقيقها قيم مضافة للأفراد والمجتمعات والشركات.

١٣. تشجيع الأفراد على ثقافة أكثر تنظيما وريادية حيث إن التربية الريادية تشجع الشباب على ثقافة أكثر تنظيما وتطويرا للمهارات اللازمة والاتجاهات والسلوكيات؛ لإعدادهم لاقتناص الفرص الريادية، باعتبار أن تعليم التربية الريادية كعامل من عوامل التغيير الاجتماعي (Volkamann et al, 2009,pp 50-57).

١٤. تنشيط الاقتصاد الوطني حيث تؤدي التربية الريادية إلى زيادة عدد المؤسسات الحكومية لرعاية الرياديين ومساعدتهم، فأكثر الحكومات اليوم تقدم دعم للشباب لتمكينهم من إقامة مشاريع خاصة بهم تزيد من عدد الأعمال الصغيرة الريادية ، وعلى سبيل المثال ورد في خطة الريادة لأوروبا ٢٠٢٠م التوجه نحو التربية الريادية والتي تعد أحد أعمدتها باعتبارها أداة لإنشاء شركات جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي (الملك بن طاهر المخلافي، ٢٠١٧، ٥١٩).

١٥. اختيار طبيعة الأعمال المهنية: حيث تتيح التربية الريادية الفرصة أمام الطلاب في اختيار طبيعة الأعمال التي تناسب ظروفهم الاجتماعية وتناسب تخصصاتهم وميولهم وإعطاء الفرصة للإبداع والابتكار، فيتحول العمل من وظيفة إلى شغف وإبداع، هذا بالإضافة إلى خروج الطلاب من ثقافة الاعتماد على الدول في تأمين الوظائف والدخل والمعيشة إلى ثقافة الشراكة في تأمين الدخل والوظيفة (ليلك أحمد الصفدي، رنا عبد الله،٢٠١٢، ٣٧)

ومن أهم مبررات الاهتمام بالتربية الريادية لدى طلاب التعليم الجامعي أنها وسيلة مهمة لتنمية القيم الإيجابية، واكتسابهم السلوكيات والمهارات الريادية اللازمة، وإثارة الدافع نحو العمل الحر، والوعي بأهمية تعلم التربية الريادية؛ مما يحقق أثرا تراكميا يؤدي إلى اكتساب المجتمع بأكمله صفة التربية الريادية، وهذا يتوقف على مدى ما يتعلمه المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة.

ويضيف أيمن عيد(٢٠١٤) بعض النقاط التي توضح أهمية التربية الريادية ومن أبرزها ما يلى(أيمن عادل عبد، ٢٠١٤، ١٥٥):

- غرس روح المبادرة وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية.
- إعداد رواد مبتكرين ومبدعين يمكنهم إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- تغيير هيكل تمركز الثروة في الدول، بمعنى التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق التنوع في مجالات العمل والاستقرار الاقتصادي.
- تطوير منتجات جديدة متنوعة باستمرار، نظرا لإبداع وابتكار الرياديين بتحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع ريادية بمعدلات أكثر من غيرها يحقق قيمة مضافة وميزة تنافسية على المستوى المحلى والعالمي.
- توفير المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة.

ومما يزيد أهمية التربية الريادية لدى الطلاب في الوقت الحاضر هو انخراط الطلاب في دورات تدريبية وبرامج دراسية في الريادة والإبداع، والتي تؤدي بشكل كبير إلى إعدادهم وتأهيلهم علميا وعمليا ومهاريا وتقنيا؛ لإيجاد فرص وظيفية في المستقبل، مما يثير لديهم قدرا من الاهتمام ببدء مشاريع ريادية ناجحة وخصوصا في ظل ما تعانيه معظم الدول العربية من مشكلة البطالة؛ الأمر الذى يتطلب اهتمام واسع لدى صناع السياسات العامة والأكاديميين، وكذلك تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية نحو تدعيم التربية الريادية لدى الطلاب.

ربما يكون أهم ما يميز التربية الريادية هو أنها تسهم بشكل فعال في إعادة الضبط الاجتماعي بما تقدمه من فرص عمل للشباب، وأبواب لتكوين الثروة والقوة، ومن ثم خفض معدلات الجريمة وإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية المستدامة.

ويتضح مما سبق أن التربية الريادية تسهم في تحفيز طاقات الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو الابتكار والإبداع وتحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية، من خلال تعلمهم مهارات ريادية واتجاهات وسلوكيات إيجابية تسهم في دفع عجلة الإنتاج والاقتصاد في مجال التربية الريادية، بما يعود على المجتمع بالخير والتقدم، فتعلم التربية الريادية يمكن اعتبارها مثل اللغة الأجنبية، فكلما تعلمها الفرد في وقت مبكر كان من السهل فهمها وممارستها.

وبهذا تتضح مبررات التربية الريادية، وحاجة المجتمع إليها في الوقت الحاضر، لاسيما في الدول النامية ذات الاقتصاد المنخفض؛ لما لها من دور فعال ومهم في حل المشكلات الاقتصادية، وتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة المنشودة، ولن يحدث ذلك إلا بالتربية الريادية وتضمينها في المقررات الدراسية على جميع مستويات التعليم النظامي وغير النظامي، وفي جميع المراحل التعليمية بدءًا من مرحلة التعليم الأساسي ثم الثانوي ثم التعليم العالي الجامعي.

ثالثًا: أهداف التربية الريادية:

الهدف الرئيس للتربية الريادية هو بناء جيل جديد من الرياديين المبدعين في مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع، حيث يكون إبداعا على شكل منتج أو خدمة أو مشروعا جديدا، أو اختراعا أو اكتشافا (مجدى عوض مبارك،٢٠١٤، ٣١)، كما تهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والاتجاهات والمهارات الريادية اللازمة لسوق العمل ورفع قدراتهم الشخصية وتغيير القيم

الراسخة لديهم بالعمل لدى الحكومة، والحد من مشكلة البطالة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع (محمود سيد على أبو سيف، ٢٠١٦، ٢١).

ونقلاً عن عصام سيد (٢٠١٥) يضيف بيرد Bird مجموعة من الأهداف العامة التي يسعى الأفراد الرياديين والشركات إلى تحقيقها من أهمها(عصام سيد، أحمد السعيد إبراهيم،٢٠١٥، ١٤٢):

١. زيادة دخل الفرد وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.
٢. التقليل من هجرة الخبرات والعقول خارج الوطن من خلال توفير مناخ محلى داعم للتربية الريادية.
٣. التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلى أو للتصدير.
٤. تطوير مزيد من الصناعات، خصوصاً في المناطق الريفية والمناطق التي لم تستفد من التطورات الاقتصادية.
٥. التحرر والاستقلال من الاعتماد على وظائف الآخرين.
٦. تشجيع المزيد من الأبحاث والدراسات، وتطوير الأجهزة والمعدات الحديثة للسوق المحلي.
٧. إنشاء أسواق جديدة وبالتالي إنتاج مزيد من الخدمات والمنتجات الجديدة.

وقد حددت المفوضية الأوروبية بعض الأهداف الإجرائية التي يمكن تحقيقها ومنها ما يلى (European Commission ,2008,pp 23-26):

- تنمية الدافعية وزيادة الوعى والتحفيز لدى الطلاب تجاه التربية الريادية.
- توفير المعارف والمفاهيم المتعلقة بالتربية الريادية.
- تدريب الطلاب على ما هو ضروري لإنشاء الأعمال التجارية، وإدارة نموها.
- تطوير القدرات والمهارات الريادية اللازمة لتحديد واستغلال فرص العمل.
- تغيير نمط التفكير التقليدي للطلاب إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والابتكار والتجديد من خلال استخدام استراتيجيات التعليم والتدريس الإبداعي مثل: أسلوب حل المشكلات بأسلوب إبداعي، وطريقة العصف الذهني، والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والابتكاري، والتعليم المبنى على المشاريع والأنشطة والتعلم التعاوني.

- بناء اتجاهات إيجابية للطلاب تجاه الريادة والعمل الحر.
- تطوير السمات والمهارات الشخصية للطلاب، والتي تساعد على إنشاء القاعدة الرئيسية للتفكير والسلوك الريادي مثل: الإبداع والابتكار، سلوك المبادرة المخاطرة والاستقلالية، الثقة بالنفس، مهارات القيادة ، روح العمل الجماعي.
- تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابي في البيئة التربوية.
- زيادة وعى الطلاب حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل لمهن المستقبل، ومساعدتهم على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل.

كما تهدف التربية الريادية إلى دعم المشاركة الإيجابية الواسعة وتعزيز قابلية التوظيف، وتغيير السلوك نحو التربية الريادية من خلال بعض الأنشطة التعليمية، والتأثير الإيجابي على إبداع الطلاب ومرونتهم ودعم الابتكار وتعزيز المواطنة، وكذلك القدرة على حل المشكلات وتحمل المسؤولية، وكيفية إدارة المشروعات والوعي الذاتي بالغايات، واستخدام المهارات الاجتماعية لبناء الثقة وتكوين العلاقات الاجتماعية، الأمر الذي يعمل على خلق فرص عمل جديدة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع (The Quality Assurance Agency for Higher Education ,2018,pp 3-9)

وبهذا لم تعد طرق التدريس في الوقت الراهن قاصرة على الحفظ والاستظهار والتلقين، بل يجب أن تعتمد على طرق التدريس الحديثة المتنوعة؛ كاستخدام مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري والتفكير الناقد والعمل التعاوني وغيرها، الأمر الذي يدفع الطلاب نحو إنتاج الأفكار الإبداعية والتي يتم تحويلها إلى مشاريع واقعية تتماشى مع ميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم في المستقبل.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التربية الريادية تهدف إلى إحداث تغيير معرفي وفكري وسلوكي لدى الطلاب نحو التفكير الحر والمستقل، وتحويل أفكارهم إلى واقع من خلال إكسابهم المهارات والأفكار الريادية؛ لإنشاء مشاريع جديدة تناسب قدراتهم وميولهم، وذلك لتوفير فرص عمل جديدة لهم ولغيرهم، وللحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة، تنعكس بالرقي والخير والسعادة على الفرد والمجتمع.

رابعًا : أبعاد التربية الريادية:

تعددت آراء الباحثين حول أبعاد التربية الريادية في العديد من الأدبيات والدراسات السابقة؛ حيث حدد بلال السكارنة (بلال خلف السكارنة، ٢٠٠٨، ٨٩) خمسة أبعاد للتربية الريادية وهي: (الإبداع الابتكار –أخذ المخاطرة– التفرد– والمبادأة)، في حين أضافت شيرين عيد(٢٠١٧)ثلاثة أبعاد وهى:(الاستقلالية، والاستباقية، والرؤية الاستراتيجية)، وتركز الدراسة الحالية على أهم ستة أبعاد للريادة نظرا لارتباطها بطبيعة طلاب كليات التربية كما أوضحت (شيرين عيد مرسي وصلاح الدين توفيق ،٢٠١٧، ١٥):

١- الإبداعية Creativity:

تشير الإبداعية إلى الجهود المبذولة من قبل الفرد أو المؤسسة لإنتاج أفكار جديدة وتحويلها إلى شيء أو منتج جديد للتوصل لحل مشكلة ما بطريقة غير تقليدية وإبداعية، ويتم تنفيذه وتطبيقه على أرض الواقع(بلال خلف السكارنة،٢٠٠٨، ٨٩)؛ لذا فتبنى المؤسسات للأنشطة الإبداعية يؤدى إلى إيجاد قيمة مضافة لها، ويساعدها في السعي لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات.

ويعد الإبداع الخطوة الأولى للابتكار، وللتفكير الإبداعي قدرات خاصة يمتلكها المبدع ويتسم بها والتي تتمثل في الطلاقة في التفكير وإنتاج الأفكار الإبداعية، والمرونة في تنوع الاستجابات لمشكلة ما وتغيير طريقة التفكير، وكذلك الأصالة والحساسية للمشكلات بإدراك مواطن الضعف في الموقف المثير، وتوضيح موضوع أو فكرة غامضة وإضافة معلومات جديدة(فتحي عبد الرحمن جروان،٢٠٠٩، ١٣٢).

فالإبداعية هي سمة الشخص الريادي نحو الإبداع والرغبة في الإبداع؛ لتحسين الإنتاج وتطويره، والمساهمة في إنتاج كل ما هو جديد ومفيد في مختلف المجالات، وينبغي على المنظمات والمؤسسات إيجاد أفكار خلاقة وإتاحتها لدى العاملين لمساعدتهم في إنجاز الأعمال بطريقة إبداعية، كما تعمل على تنمية وتطوير الذات الإبداعية لدى العاملين من خلال التدريب والتعليم المستمر للمساهمة في تطوير المنتجات الإبداعية؛ وذلك لتحقيق الميزة التنافسية في ظل التغيرات الاقتصادية المعاصرة.

ومن هنا فالإبداع عنصرا مهما للارتقاء بمستوى الفرد والمؤسسة، ويساهم في نجاح المشاريع على المدى البعيد، حيث يميل الطلاب الرياديون لأن يكونوا مبدعين ومبتكرين بإنجازاتهم، ويتميز

الريادي بالقدرة على تقديم حلول مبتكرة للمشكلات، والتوصل إلى أفكار وأعمال متميزة وحديثة بهدف تقديم خدمة أو منتج ذا قيمة وفائدة للعملاء، ولا بد من إيجاد مناخ وبيئة محفزة وملائمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، الأمر الذي يؤدى إلى إنتاج شيء جديد ومبتكر.

٢- الابتكارية Innovation:

الابتكار جزء مرتبط بالفكرة الجديدة، وتحويلها إلى منتج ابتكاري جديد غير تقليدي، والأفراد المبتكرين يتسمون باليقظة والخيال الواسع والعمق وبعد النظر والمرونة، وحب التجديد بشكل مستمر، ولا يشترط أن يولد المبتكر بهذه السمات، مثل باقي سمات رائد الأعمال، فمن الممكن اكتسابها عن طريق التعلم والتعليم والخبرة المتجددة المتغيرة التي تثرى الابتكار، ويتحقق ذلك بإمكانية توافر مناخ محفز على الابتكار من خلال تشجيع القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب(شيرين عيد مرسي وصلاح الدين توفيق ،٢٠١٧، ١٥).

والملاحظ أن جميع الابتكارات تبدأ بأفكار إبداعية، حيث يعمل الابتكار على هذه الأفكار بإحداث تغييرات معينة ملموسة في المنتج، وهكذا يصبح الابتكار الميدان التطبيقي الناجح للأفكار الإبداعية في أي مؤسسة أو منظمة، ومن هنا يكون الإبداع أو الأفكار الإبداعية انطلاقة للابتكار، وينتج الابتكار من خلال بذل بعض الوقت والجهد في البحث في فكرة ما وتطوير تلك الفكرة، وتسويقها لدى المستفيدين، ويمكن القول أن الأفكار الإبداعية تصدر من الأفراد ولكن الابتكار غالبا ما يأتي من خلال المؤسسات والمنظمات المحتضنة لتلك الأفكار الإبداعية(نيفين حسين محمد، ٢٠١٦ ، ٥).

وللابتكار دور فعال باعتباره واحدا من محركات النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية، وترسيخ خطوات التحول نحو اقتصاد المعرفة، بالإضافة إلى دورة في مواجهة التحديات التي تواجه الشركات والمؤسسات؛ لذا يعتبر الابتكار والإبداع قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني، فهو لم يعد خيارا بل ضرورة للدول والمجتمعات والشعوب الساعية لتعزيز موقعها الجغرافي وتقوية تنافسيتها؛ ولذلك نجد دولة الإمارات وضعت الابتكار أحد المحاور الأساسية لرؤيتها عام ٢٠٢١م(نيفين حسين محمد، ٢٠١٦ ، ٣).

ويرى مصطفى أبو بكر(٢٠١٤) أن الرغبة والقدرة على الإبداع والابتكار والريادة ليست قاصرة على مكان أو فئة دون غيرها، وهذا ما يؤكد أهمية التعامل مع الإبداع والابتكار والريادة كمنظومة متكاملة تتطلب بيئة محفزة داعمة(مصطفى محمود أبو بكر، ٢٠١٤، ٦٤).

وفي ظل التغيرات السريعة في بيئة الأعمال اليوم، أصبح الإبداع والابتكار عنصران جوهريان من أجل البقاء في السوق، ولأن بقاء المنظمة أو المؤسسة هدف رئيس، فالمنظمة التي لا تمتلك القدرة على الإبداع والابتكار في مجال عملها ستواجه تحديات كبيرة ما دام منافسيها يقومون بالابتكار والتحسين المستمر لمنتجاتهم وخدماتهم.

ويتضح مما سبق أن الابتكار هو رأس مال المستقبل، فهو ضرورة حتمية لتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية، كما أنه يمثل الحلول الإبداعية غير التقليدية لحل المشكلات وتلبية الاحتياجات اللازمة لنجاح المشروعات الريادية؛ لذا يجب على المؤسسات الحكومية والمنظمات الاهتمام بتمكين الإبداع والابتكار ضمن خططها المستقبلية من أجل الوصول إلى مجتمع المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية، ومن ثم الوصول بالمؤسسة للنجاح المستمر بتجويد الإنتاجية، وتحقيق القيمة المضافة بما يواكب العصر المتسارع الدي نحياه.

٣- أخذ المخاطرةTaking the Risk:

تواجه الأعمال الريادية العديد من المخاطر، ولسوء الحظ فإن قدرة هذه المشاريع على تجاوز هذه المخاطر تكون ضعيفة كونها حديثة الإنشاء، ومن المعروف أن بيئة الأعمال تتميز بشدة المنافسة وكثرة المنافسين وبالتالي فإن الأعمال –وخاصة الريادية– ستجد نفسها مضطرة إلى مواجهة هذه المنافسة الشرسة؛ الأمر الذي يتطلب الحفاظ على وجودها في السوق أمام المنافسين، لذلك فهي بحاجة إلى إدارة تلك المخاطر بشكل سليم ومدروس يعزز من وجود ميزة تنافسية للمؤسسة(غسان محمد خليل النجار،٢٠١٧، ٢).

وربما يكون الحل هو التدريب على استخدام استراتيجية المحيط الأزرق في المنافسة والتسويق، وكذلك الدراسة والتأنى وتحليل المخاطر عند اختيار نوع النشاط الذى يلبي حاجة موجودة بالفعل لدى العملاء. ومن هنا نجد أن رائد الأعمال يواجه مخاطر عديدة أثناء إنشائه مشروعه الخاص في بداية انطلاق المشروع ويصبح عاجزا أمام تلك المخاطر التي تهدد ممارسة أعمال المشروع وإنجاز

أهدافه، والتي كان بمقدوره تجنبها في حالة كانت لديه المهارة الجيدة في التعرف على المخاطر وتحليلها وتقييمها وإدارتها بشكل يحقق الميزة التنافسية للمشروع والحفاظ عليه من الفشل، وتتمثل هذه المخاطر في حالة عدم التأكد والتي تمثل التحدي الأكبر أمام أي مشروع(غسان محمد خليل النجار، ٢٠١٧، ٤).

٤- الاستباقية Proactivieness:

الاستباقية في العمل تعنى الإجراءات والجهود المبذولة لاكتشاف الفرص المتاحة وتقديم المنتجات الجديدة التي تميز المؤسسة عن غيرها(باسم طارق فنوص وآخرون،٢٠١٩، ٢٠). وتعد الاستباقية من أهم خصائص المنظمات الريادية والتي تنطوي على رغبة الإدارة العليا في أن تكون المنظمة هي أول من يستجيب لاحتياجات الزبائن وتحقيق رغباتهم وفق ما هو أفضل؛ لذا تسعى المنظمات الريادية إلى التصرف بسرعة لغرض الاستفادة القصوى من السوق قبل أي منظمة أخرى، وتميل إلى تحمل المخاطرة في دخول الأسواق الجديدة في ظروف عدم التأكد (Alderman, Delton, 2011, p 5.59).

٥- الميزة التنافسية Competitive Advantage:

يذهب هذا البعد إلى أن بقاء ونجاح المؤسسة أو المنظمة يتوقف على مدي قدرتها على تطوير استراتيجيات ملائمة تحقق التفوق والأفضلية على المنافسين، وتعتبر الميزة التنافسية هدفا استراتيجيا تسعى المنظمة لتحقيقه من خلال الأداء المتفوق، هذا التفوق يعمل على إضافة قيمة لدي المستهلك؛ كأخذه شكل أسعار أقل مقارنة بأسعار المنافسين الآخرين، أو شكل منتج جديد بهدف زيادة الإنتاجية أو البقاء في السوق(حجاج عبد الرؤوف، ٢٠٠٧ ،٣-٤).

وتشير التنافسية إلى قدرة المنظمة على تقديم منتجات وخدمات متميزة عن المنافسين، بمعنى أن تمتلك المنظمة ميزة تنافسية تجعلها قادرة على استقطاب أكبر عدد من الزبائن بفضل تلك الكفاءة (لامية حمايزية، ٢٠٠٧، ٦٠).

٦- الرؤية الاستراتيجية Strategic Vision:

يعتمد نجاح أي مشروع سواء فردى أو جماعي على وضع رؤية مستقبلية شاملة وواضحة، وأن جميع المنظمات الكبرى لم تحقق إنجازاتها العظيمة إلا برؤية واضحة طموحة، إلى جانب القيادة

الناجحة في صنع القرار وصياغة وتنفيذ الاستراتيجيات المميزة لتجسيد تلك الرؤية المنشودة (أكرم سالم ،٢٠٠٨).

وترى إيمان بشير(٢٠٠٥) أن الرؤية هي تحديد الأفكار المستقبلية للمنظمة التي تعبر عن خلاصة رؤية إدارة المنظمة لنتائج التحليل البيئيSWOT، ومن ثم توظيف جوانب القوة الداخلية لاستغلال المزايا والفرص المتاحة في البيئة (إيمان بشير محمد أبو ردن، ١٢،٢٠٠٥)، في حين يرى المرسى وأخرون (٢٠٠٥) أن الرؤية الاستراتيجية هي" المسار المستقبلي للمنظمة الذى يحدد الوجهة التي ترغب في الوصول إليها، والمركز السوقي الذى تنوي تحقيقه، ونوعية القدرات والإمكانات التي تخطط لتنميتها وتحويلها إلى ميزات تنافسية المرسى وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٧).

وتكون الرؤية نتيجة فكر وإتقان وعمل تشاركي بين إدارة المنظمة وموظفيها، لما لمشاركتهم من أهمية كبيرة في نجاح تنفيذ الأهداف والخطط المنبثقة عنها، وتكمن أهمية الرؤية في كونها بوصلة التوجيه العملية ومخرجات الأهداف الاستراتيجية المرجوة (عصام محمد محمد جودة،٢٠١٥، ٦٢).

ويراعى عند صياغة الرؤية الاستراتيجية أن تكون عامة ومختصرة وموجزة وواضحة ومركزة على مستقبل أفضل وعاكسة للقيم والمثل العليا للمجتمع (محمد غنيم،٢٠٠٥، ٣٥)، ومن هنا فعملية الصياغة المحكمة للرؤية تساعد في التفاعل الإيجابي بين إدارة المنظمة وعامليها، وتعطيهم الشعور بالتعاون وتوحد الهدف الذي يمنح الجميع القوة عند مواجهة التحديات وتحويل الرؤية إلى واقع عملي، الأمر الذى يؤدى بدوره إلى تحقيق مستوى أعلى من جودة الخدمات والمشاريع التنموية، وتحقيق القيمة المضافة للمؤسسة، وتقليل المخاطر الناتجة عن فقدان الرؤية الواضحة (عصام محمد محمد جودة ،٢٠١٥، ٦٧).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الرؤية الاستراتيجية هي التصور المستقبلي لملامح المنظمة التي تطمح بتحسين أهدافها وخططها على المدى البعيد، بحيث تكون الرؤية محددة وواضحة وواقعية ومختصرة وسهلة الفهم، ويشارك في صياغتها جميع القائمين على المنظمة لضمان نجاح أهدافها وكيفية التعامل مع متغيرات المستقبل وتحدياته، وتكمن أهمية وضع الرؤية الاستراتيجية في تحديد ما يجب عمله وتفاديه في المستقل، وكذلك تمكين المؤسسة من التقدم نحو المستقبل بخطوات

مدروسة؛ بما يكفل للمؤسسة الاستمرارية في النجاح والتنافسية ومواكبة تحديات العصر، واستشراف المستقبل والتغلب على تحدياته المتلاحقة.

المحور الثاني: دور كليات التربية في نشر ثقافة التربية الريادية

تقوم الجامعات بدور فريد في تقديم نوع من التعليم يتمكن من تقديم نماذج من رجال الأعمال بصورة قد تسهم في دفع النمو الاقتصادي؛ ولذا يعد التعليم الجامعي والتنمية وجهان لعملة واحدة، وهذه العملة هي الموارد البشرية، فمن دونها لن يكون هناك تنمية، خاصة أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين شخصية الطالب والجامعة، ينتج عنها اكتساب الطالب مهارات وخبرات تساعده في النهاية للقيام بدوره في خدمة مجتمعه.

وفي ظل انتشار البطالة، والضرورة الملحة لتعلم الشباب بعض القيم، والإبداع والابتكار، والمرونة في إيجاد فرص عمل، وتعزيز روح المبادرة لدى الطلاب، وتغير نمط التعليم السائد إلى التعليم للريادة؛ لتشجيع العمل الحر كبديل للوظيفة، تظهر أهمية دور الجامعات في تنمية ثقافة التربية الريادية بكونها أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال، حيث يقع على عاتقها القيام بمجموعة من المهام، والتي أشارت إليها نتائج الدراسات(نافع٣٩،٢٠١٨-٤١(محمد ومحمود،٢٠١٤، ٥٦٨ -٥٦٥ Farsi, 2012, p.p. 196-198; Gerba, 2017,p240 . Nabi, G., Holden, R., Walmsley, A. 2010) وتوصلت لنتائج الدراسات التي تناولت دور كليات التربية في تنمية ثقافة التربية الريادية لدى الطلاب تعدد الأدوار والمهام التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة من أجل تنمية ثقافة التربية الريادية لدى طلابها وإكسابهم المهارات الريادية للبدء في مشروعات تسهم في عملية التنمية، وتمكنت الدراسة من استخلاص الأدوار التي يمكن أن تقوم بها كليات التربية لنشر ثقافة الأعمال لدى طلابها، ويمكن إيجاز هذه الأدوار في ست مجالات رئيسة كما يلي:

أولا: دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الريادية

وتتمثل أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الريادية ، في Curth) (Anette, 2012, p 20، :

١. تعزيز تنمية المهارات والمواقف التي تعد أساسية لتعليم التربية الريادية للطلاب (مثل: الدافع الذاتي، والتحفيز، والإبداع). هذا يعني أن الطلاب بحاجة إلى تطوير أنفسهم في المواقف والقيم، التي هي في صلب تعليم ريادة الأعمال.

٢. أن تشتمل رؤية الكلية على نشر ثقافة ريادة الأعمال.
٣. أن تمتلك كلية التربية خطة واضحة لدعم تنفيذ الأفكار الجديدة لدى الطلاب
٤. أن تهتم الكلية ببرامج التسويق للمشاريع.

ثانيًا: دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية

ويتمثل دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية فيما يلى:

١. أن تعمل الجامعات على تقديم رسالة ورؤية واضحة تركز على بعض الجوانب مثل: توليد رياديين، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتطوير ثقافة العمل الحر من خلال تنمية التربية الريادية، وتوفير رأس مال بشري موجه للعمل الحر والراغب في المخاطرة والمبادأة.
٢. البحث عن بني وهياكل تربوية جديدة لمواجهة هذه التحديات، والتي تتطلب التأكيد على عدد من المهارات منها: القدرة على التكيف، وقبول المخاطرة، والمرونة، والقدرة على استشراف الغد والتهيؤ له.
٣. أن تعيد الجامعات النظر في أسس اختيار المناهج، وتخطيطها وبنائها، وكيفية التعامل مع المعرفة من حيث طرق تدريسها، وأسلوب تعامل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس معها، وكذلك ضرورة إعادة صياغة المحتوى الدراسي للطالب بما يشجعه على البحث والحوار وحل المشكلات وغير ذلك من الطرق التي تجعله نشيطا وفعالا، وأن تقدم تعليما قائما على الإبداع والابتكار، حيث إن التربية الريادية تقوم على توليد الأفكار، والتأمل والابتكار، والتحرر من النمطية.
٤. ترسيخ استراتيجية تعليم الريادة في الجامعات، وأن يكون دمج التعليم للريادة في المناهج تدريجيا، باستخدام أساليب تربوية للتربية الريادية، وأن تكون التربية الريادية داخل المناهج متكاملة بغض النظر عن أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريسها أو المجالات الرئيسة للدراسة، حتى يتم تحويل الأفكار الريادية إلى منتج حقيقي.
٥. التركيز على إكساب الطلاب قدرات ومهارات التعامل مع مجتمع المعلوماتية ومن أبرزها: تحصيل المعلومات من مصادرها المتعددة، وتنظيمها وتوظيفها والربط بينها، واستنباط معلومات جديدة منها، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بها.

٦. تيسير إلحاق الطلاب بالعمل أثناء الدراسة، فمن مهام الجامعة معاونة الطلاب على إيجاد فرص العمل المناسبة لتخصصاتهم وخبراتهم بقطاعات العمل المختلفة العامة والخاصة وإتاحة فرص التدريب في مواقع العمل أثناء الدراسة وفى العطلات؛ لاكتشاف مجالات العمل المختلفة، وتعريف أصحاب الأعمال بقدرات الطلاب، وكذلك التعرف على ما قد ينقصهم من خبرات أو مهارات.

٧. ترسخ قيادات الكلية استراتيجية تعليم الريادة للطلاب، وإدراج التربية الريادية في البرامج التعليمية.

٨. توفير البنية التحتية ونظم المعلومات التي تقدم الكثير من الخدمات المساندة، وإتاحة أماكن تناسب ممارسة الأنشطة الريادية؛ مما يعزز القدرة على إيجاد فرص مشروعات جديدة.

٩. أن تكون رؤية ورسالة الكلية مشجعة على تطوير ثقافة العمل الحر وتنمية التربية الريادية.

١٠. أن تضع قيادات الكلية تنمية روح المبادرة لدى الطلاب ضمن أولوياتها.

ولكي تتبنى كليات التربية ثقافة التربية الريادية، يجب عليها التركيز على تنفيذ بعض الممارسات الضرورية في هذا المجال، منها ما يلي:

١. أن تتهيأ الكليات لإنشاء حاضنة أعمال تتبنى المشاريع الريادية للطلاب.

٢. تستعين الكلية بأهل الاختصاص في إجراء الاختبارات والمقاييس المختلفة لاكتشاف السمات الريادية للطلاب.

٣. تستعين الكلية بحاضنات الأعمال لتقديم الاستشارات الفنية والمهنية للطلاب الرياديين.

٤. تقوم قيادات الكلية بدعوة رجال الأعمال لتمويل مشروعات الطلاب الريادية.

٥. تقوم قيادات الكلية بدعوة رجال القانون لتوضيح التشريعات والتنظيمات القانونية للأعمال التجارية.

٦. توفر الكلية الفرص للطلاب للمشاركة في أنشطة تنظيم المشروعات مع رجال الأعمال.

يتضح مما سبق أهمية وجود شراكة بين حاضنات الأعمال والجامعات، وتأسيس حاضنات أعمال في الجامعات لدعم المشاريع الناشئة التي يقدمها الطلاب، وتكشف الدراسة الميدانية عن واقع قيام كليات التربية بهذه الأدوار المختلفة لنشر ثقافة التربية الريادية لدى طلابها.

ثالثًا: دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية

يعد التعليم محورا أساسا في تنمية التربية الريادية وتطوير المهارات والسمات العامة لها، ويبدأ هذا الدور في سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال ويمتد إلى المراحل المتقدمة من التعليم العالي، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الأساليب التعليمية التي تعمل على تدريب وتعليم الطلاب الراغبين في المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تعزيز الوعى الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.

ويحتاج المجتمع إلى برامج تقدم رواد أعمال مؤهلين للتعامل مع التغيرات الحادثة في عالم الأعمال اليوم، ويتم ذلك من خلال التعليم بمؤسساته المختلفة، فالإبداع متوافر بدرجات لدى كل طالب، ولكن لابد من تنميته واستثماره الاستثمار الأمثل بالتربية السليمة، لينتفع كل من الطالب والمجتمع. ويمكن إيجاز أبرز الممارسات التي تقوم بها كليات التربية في هذا الشأن كما يلي:

١. تقدم الكلية مناهج دراسية تهتم بتعزيز ثقافة التربية الريادية والعمل الحر للطلاب.
٢. تقدم مناهج دراسية تهتم بتنمية مهارات التربية الريادية وروح المبادرة وثقافة العمل الحر للطلاب.
٣. العمل على دمج المناهج التي تتناول تنمية ثقافة التربية الريادية بين الأسلوب النظري والعملي.

رابعًا: دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية

تساهم كليات التربية في دعم ثقافة التربية الريادية، من خلال تنظيم مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي توفر البيئة الداعمة للطلاب، ولكي تتبنى كليات التربية ثقافة التربية الريادية، يجب عليها التركيز على تنفيذ بعض الممارسات الضرورية منها ما يلي:

١. العمل على نشر ثقافة التربية الريادية بين الطلاب من خلال المشاريع الريادية والمناشط المختلفة (دورات محاضرات دورات ورش عمل / مسابقات .....)
٢. تنظيم حملات توعية وتثقيفية بالتربية الريادية بشكل دوري للطلاب.
٣. مشاركة الكلية في فعاليات الأسبوع العالمي للتربية الريادية.
٤. توفير الدعم المادي والمعنوي للطلاب لتحويل أفكارهم إلى مشاريع وأنشطة ريادية.
٥. رعاية الطلاب أصحاب الأفكار الريادية ودعمهم.

٦. إنشاء وحدة بالكلية مختصة بالتربية الريادية وتقديم خدمات التوظيف لاكتشاف ورعاية وتشجيع المتميزين من الطلاب.

٧. تنظيم فعاليات متعددة للطلاب المتميزين لعرض أفكارهم ومشروعاتهم الريادية.

٨. توفير أماكن مخصصة للطلاب لعرض أفكارهم التي تتعلق بالتربية الريادية.

خامسًا: دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية

ويتمثل دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية فيما يلى(الحمالي، والعربي ٢٠١٦، ٣٩٠):

١. أن يقوم الطلاب بتنظيم لقاءات بين بعض رواد الأعمال الناجحين وبين الطلاب.

٢. تعزيز روح المخاطرة والمغامرة لدى الطلاب.

٣. تحرص الكلية على الوصول للخريجين ومنظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في التعليم الريادي.

٤. توفر كلية التربية البرامج الهادفة لدعم ابتكار وإبداع الطلاب.

تعد حاضنات الأعمال بمثابة مؤسسات تنموية تنشأ بهدف دعم ورعاية المبدعين من أصحاب أفكار المشروعات الطموحة، واستحداث وظائف ومواقع عمل من خلال تنمية رأس المال المعرفي لتنمية اقتصاد المعرفة، إلى جانب اقتصاد الموارد الطبيعية وزيادة القدرات التنافسية المعرفية للدولة؛ لذا تعد من أهم الآليات التي تساعد الجامعات على تحقيق التنمية المستدامة.

وقد أوصت دراسة (محمد ٢٠١٣، ٨٩٩) بضرورة إنشاء حاضنات في الجامعات تتبنى المشروعات الجامعية والمشروعات من خارج الجامعة، والعمل على تدعيمها وتسوق لها، حيث إنها تعمل على:

- تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانات التي تعمل على تسهيل إقامة المشروع.
- مساعدة المشاريع الصغيرة على تخطي المعوقات الإدارية والمالية والفنية التي من الممكن أن تتعرض لها خلال مرحلة التأسيس.
- توفير مكان مؤقت من أجل إقامة المشاريع وهذا يساعدها على تبادل الخبرات والمعلومات بين المشروعات المختلفة في الحاضنة.

سادسًا: دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الريادية

ويتمثل دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية فيما يلى:

١. التوجيه بأن يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على إجراء بحوث ومشروعات طلابية تدعم العمل الحر.
٢. يتم التأكيد على أعضاء هيئة التدريس لتوجيه طلابهم لإجراء بحوث تتعلق باحتياجات المجتمع.
٣. توجيه أعضاء هيئة التدريس لتحفيز طلابهم لتوليد وإيجاد الأفكار الريادية، وتوجيههم نحو حماية الملكية الفكرية للمبدعين والمبتكرين منهم.

ويتضح مما سبق أهمية البيئة الجامعية في تنمية ثقافة التربية الريادية للطلاب، وذلك بتشجيعهم ليصبحوا رواد أعمال، وتسهيل طريقهم للحصول على دعم الجهات المختلفة لتنفيذ ونجاح مشروعاتهم الصغيرة؛ مما يعود بالنفع على المجتمع الجامعي والمجتمع الخارجي.

المعوقات التي تواجه كليات التربية في نشر ثقافة التربية الريادية:

على الرغم من جهود بعض الجامعات في نشر وتنمية ثقافة التربية الريادية، إلا أنها مجموعة من الصعوبات، ومنها ما يلي(الحمالي، والعربي ٢٠١٦، ٣٩٢، السيد وإبراهيم،٢٠١٤، ٤٥، الشريف، ٢٠٠٦، ٢٨٧):

١. وجود موروثات ثقافية تحض الطلاب على الالتحاق والتمسك بالوظيفة باعتبارها أكثر أمانا وابتعادا عن المخاطرة.
٢. يخشى كثير من الطلاب من كل ما هو جديد، ويمتلكهم الخوف من تحمل عبء تجربة جديدة.
٣. صعوبة إحداث تغيير في بعض أنماط الشخصية مثل: الانعزالية، والاتكالية، وضعف احترام قيم العمل خاصة اليدوي، أو ضعف الإيمان بالجديد والخوف من المستحدثات.
٤. ضعف اهتمام الجامعات بمجال التربية الريادية، واقتصار اهتمامها به وبنشر ثقافة الريادة على بعض المناسبات السنوية.
٥. قلة توافر نوعية من القيادات القادرة على تحريك الطلاب وإثارتهم نحو تحقيق الهدف وحثهم على استثمار الوسائل المتاحة لتحسين مستوياتهم.

٦. قلة الخبرات والمهارات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال التربية الرياضية.
٧. عدم وجود مقررات خاصة بالتربية الرياضية يدرسها جميع الطلاب، والتي من شأنها تعمل على تحقيق الحد الأدنى من الثقافة لدى جميع الطلاب بالجامعة.
٨. ضعف الخدمات التوعوية والتثقيفية التي تقدمها الجامعة لنشر ثقافة التربية الرياضية لطلابها.
٩. ندرة وجود منسقين مؤهلين لاكتشاف الطلاب المتميزين ذوي الأفكار والمشروعات الرياضية بكل كلية.
١٠. قصور استقلال الجامعة، فعلى الرغم من أن قانون تنظيم الجامعات المصرية ينص على أن الدولة تكفل استقلال الجامعات، إلا أن الجامعات المصرية ما زالت تخضع للعديد من أجهزة الرقابة كوزارة المالية، ووزارة التخطيط، والجهاز المركزي للمحاسبات، والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وغيرها من الأجهزة؛ مما يترتب على هذه الرقابة كثير من المعوقات التي تؤثر بالسلب على أداء الجامعات في هذا المجال.

من خلال العرض السابق للمعوقات أو للتحديات التي تواجه الجامعات في تنمية ثقافة التربية الرياضية، ومن خلال تحليل بعض الدراسات التي تناولت موضوع ثقافة التربية الرياضية لدى طلاب الجامعة، أوضح البحث مجموعة من التحديات التي قد تعوق قيادات كليات التربية في القيام بأدوارها في نشر ثقافة التربية الرياضية لدى طلابها، وستكشف الدراسة الميدانية عن واقع هذه التحديات وبيان أكثرها تأثرا، ولقد قسمت الدراسة هذه التحديات إلى خمسة مجالات رئيسة، ويضم كل مجال منها مجموعة من التحديات.

وفيما يلي عرض مختصر لهذه التحديات:.

١- معوقات خاصة بالطلاب:

أ – انتشار ثقافة الوظيفة أفضل بين الطلاب كونها أكثر أمانا.

ب – ضعف روح المغامرة والمخاطرة لدى الطلاب والتي تتطلبها التربية الرياضية.

ج – ضعف ثقة الطلاب بمهاراتهم وإمكاناتهم.

د – ضعف ثقة الطلاب في توفر دعم حقيقي من قبل إدارة الكلية لأصحاب المبادرات من الطلاب.

٢- معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

أ – قلة الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة التربية الريادية بالكلية.

ب- قلة عدد المختصين في اكتشاف الطلاب ذوي الأفكار الريادية بالكلية.

ج – ضعف ثقافة التربية الريادية لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

٣- معوقات خاصة بإدارة الكلية:

أ – تأخر اهتمام إدارة الكلية بالتربية الريادية مقارنة بالكليات الأخرى.

ب- الافتقار إلى خطة لتأصيل ثقافة التربية الريادية لدى طلاب الكلية،

ج- عدم وجود آليات واضحة لتقديم الدعم المادي والمعنوي لرواد الأعمال من طلاب الكلية.

د- قلة التجهيزات والمرافق الخاصة بارتقاء أفكار الطلاب بالكلية إلى مشروعات حقيقية واقعية.

هـ – ضعف التسويق والتغطية الإعلامية للفعاليات والأنشطة الريادية بالكلية.

و- اقتصار اهتمام الجامعة بمجال نشر ثقافة الأعمال على مناسبات سنوية فقط.

ز- جمود السياسات الجامعية الداعمة للتربية الريادية.

٤- معوقات مجتمعية:

أ – ضعف دعم القيادات على مستوى الدولة للتربية الريادية بالجامعات.

ب- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التربية الريادية.

ج- ضعف التواصل بين الكلية والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية للطلاب.

٥- معوقات تنظيمية.

أ – غياب استراتيجة واضحة للجامعة لتحقيق التربية الريادية بما يتناسب وظروفها وإمكاناتها، مع غياب اللوائح والتعليمات المنظمة للمشروعات الريادية للطلاب.

ب- روتينية الإجراءات المنظمة لدعم مشروعات الطلاب.

ج- الافتقار إلى هيكل تنظيمي خاص بالتربية الريادية بالكلية.

د- ضعف تخصيص ميزانية مالية مستدامة لدعم مشروعات وأفكار الطلاب الريادية.

المحور الثالث: متطلبات سوق العمل

أولاً: مفهوم متطلبات سوق العمل:

تعنى كلمة طلب محاولة إيجاد الشيء وأخذه في معجم لسان العرب (ابن منظور، باب (ط)، ١٩٥)، بينما تعددت مفاهيم مصطلح متطلبات في العديد من الدراسات التي تناولت متطلبات سوق العمل بما يتناسب مع طبيعة الدراسة التي أعدت له، ومن هذه المفاهيم كما عرفها رامي إسماعيل (٢٠٠٨) بأنها: "العملية التي يمكن من خلالها تحديد الأعداد الكمية والكيفية للمهنة والمهارات التي تتطلبها المستجدات والتطورات والتغيرات في مختلف قطاعات الاقتصاد، وترجمة هذه الاحتياجات إلى متطلبات تعليمية وتدريبية يجب تحققها في الأفراد الموجهين إلى العمل في توقيتات وأماكن محددة" (رامي يوسف على إسماعيل وآخرون، ٢٠٠٨، ١١).

كما يعرفها زكى مرتجي (٢٠١٣) بأنها: "مجموعة الاحتياجات الفعلية من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة التي تخرجها مؤسسات التعليم والقادرة على تلبية قطاعات الإنتاج المختلفة في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، وقدرة سوق العمل المحلي على استيعاب خريجي تلك الجامعات" (زكي رمزي مرتجى، ٢٠١٣، ٤).

وتعرف الدراسة الحالية متطلبات سوق العمل بأنها: "مجموعة من المهارات والمعارف والقدرات التي يمتلكها الخريج أو العامل والتي يفرضها سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي كشرط للحصول على فرصة عمل تلبي احتياجاته في ظل العولمة وتطبيق مبادئ اتفاقية التجارة العالمية واتفاقية الخدمات".

ثانيًا: دور التربية الريادية في الحد من مشكلة البطالة وتلبية متطلبات سوق العمل:

تعد التربية الريادية من الضرورات الملحة التي يحتاجها أي مجتمع؛ وذلك لقدرتها على توفير فرص عمل للشباب والمساهمة في حل مشكلة البطالة، ودعم اقتصاد الدولة بإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ مما يؤدى إلى تقدم الدول والارتقاء بها من خلال إيجاد أسواق جديدة وبالتالي جذب المستثمرين وتنشيط حركة التبادل التجاري والاقتصادي، بالإضافة إلى أنها توفر ميزة تنافسية كبيرة في الأسواق تصب لصالح المستهلكين، فمع ظهور منتجات جديدة وأسواق مختلفة طوال الوقت

تتعدد الاختيارات أمام المستهلكين وبالتالي ينتفي جانب الاحتكار وتسعى كافة الشركات لإرضاء العملاء وجذبهم من خلال تطوير منتجاتها بشكل مستمر وبجودة عالية وسعر منخفض.

كما تعمل التربية الريادية على الاحتفاظ بالأيدي العاملة من التفكير الجاد نحو الهجرة باعتبار أن العنصر البشري أكبر وأهم رأس مال اقتصادي في أي دولة، وهذا يتطلب إعداد وتأهيل الشباب بشكل مستمر نحو تعليم التربية الريادية من خلال مراحلهم التعليمية المختلفة حتى يكونوا مؤهلين مهنياً وعلمياً بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، الأمر الذي بدوره يحد من مشكلة البطالة وتحقيق النمو الاقتصادي في المجتمع.

وتسهم التربية الريادية في معالجة أشكال البطالة والحد منها من خلال(غادة عبد الجواد إبراهيم، ٢٠١١، ٦٧)، (إيهاب مقابلة،٢٠٠٩، ٣٢-٣٤):

- تسهم في إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة مكملة للمشروعات العامة والموسمية.
- تساعد في الحصول على فرصة عمل خارج الموسم.
- معالجة أي خلل بتوجيه هذه المشروعات إلى القطاع الذى يعاني من تراجع في أهميته النسبية في الإنتاج والتشغيل.
- إعادة توجيه جزء من العاطلين عن العمل (لأسباب تتعلق بهيكلة وتركيبة الاقتصاد) نحو القطاعات التي تحتاج إلى عمالة مؤهلة.
- تشجيع عملية التنمية المتوازنة لزيادة الإنتاج والتشغيل.
- يساعد العمل الريادي في التوجيه نحو تخفيف العبء عن القطاع الحكومي.
- توجيه العمالة نحو أهمية العمل الحر.
- أنها من أهم الوسائل المواجهة مشكلة التفاوت في مستوى الدخل وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من مشكلة البطالة.
- توفر فرص عمل للعمالة نصف الماهرة وغير الماهرة ثم رفع قدراتهم.
- تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية، والمساعدة في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية.

وتعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، حيث تسهم في الحد من مشكلتي البطالة والفقر

من ناحية، وزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية أخرى، ونظرا لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهود عليها؛ حيث أصبحت تشجع على إقامة ودعم المشروعات الصغيرة بتمويل أصحابها والضمانات الاجتماعية وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى أنها تشكل ميدانا لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، وتفتح مجالا واسعا أمام المبادرات الفنية والتوظيف الذاتي مما يخفض الضغط على القطاع الحكومي في توفير فرص العمل (أحمد جلال، ٢٠١٨).

وتنبع الأهمية الكبرى للمشروعات الصغيرة من كونها مصدر للإبداع التكنولوجي، فالإبداع التكنولوجي بأشكاله الأربعة الرئيسة: منتج جديد تماما، أو منتج محسن، أو ابتكار عملية جديدة، أو تحسين عملية موجودة، مصدره الرئيس هو هذه الأعمال أو المشروعات الصغيرة، فالكثير من المخترعات والأساليب التنظيمية كان مهدها الأول مشروع صغير، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتوفير البيئة المناسبة والخدمات اللازمة لتشجيع الرياديين(الباعثين) على المبادرة بإنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدارتها وتطويرها بكفاءة، والمحافظة على قدرتها التنافسية في أسواق العمل المحلية منها والخارجية، وهذا يتطلب من الريادي امتلاك قدرات ومهارات تتناسب مع الأبعاد والتحولات الاقتصادية (منظمة العمل العربية، ٢٠٠٨، ١٩-٢٠).

وتتميز هذه المشاريع الصغيرة بانتشارها جغرافيا في كل المناطق، فهي بخلاف المشروعات الكبيرة تصل إلى المناطق النائية والبعيدة، الحضر والريف، وتتنوع أنشطتها ما بين المجالات التجارية والصناعية والزراعية والخدمية وغالبا يكون سكان هذه المناطق من الفقراء؛ مما يدفعهم إلى البقاء والعمل في هذه المشروعات التي تؤمن لهم مصدر رزق مناسب وثابت أحيانا، بالإضافة إلى أنها تعطي الفرص للأفراد لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم وحل مشكلاتهم الأسرية والاجتماعية، والتعبير عن آرائهم، وتوفير فرص عمل سواء لصاحب المشروع أم لغيره (ممدوح الزيادات، ٢٠١٠، ٨).

وتعمل مؤسسات الدولة المصرية على تنمية المشروعات الصغيرة من خلال مبادرة نفذها البنك المركزي في يناير٢٠١٦، حيث بلغ إجمالي التمويلات التي ضخها البنك ضمن مبادرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ٧٠ مليار جنيه لحوالي٦٢ ألف مشروع، هذا بالإضافة إلى مبادرة

جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والذي ضخ ١٦,٧ مليار جنيه لتمويل هذا القطاع عام٢٠١٤، وكذلك مبادرة الرئيس بتخصيص٢٠٠ مليار لدعم المشروعات الصغيرة عام ٢٠١٦.

وسعى الجهاز للوصول بالتمويلات المقدمة لقطاع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر إلى٦ مليارات جنيها بنهاية العام، وتسعى الحكومة في برامجها إلى تشجيع ثقافة العمل الحر والتربية الريادية بإنشاء (٢٠٠) حاضنة أعمال سنوياً، وكذلك إطلاق حوالي٣٣ مبادرة خلال ست سنوات لتمكين الشباب، بالإضافة إلى تصميم برامج ومناهج خاصة بالمدراس والجامعات للتدريب على التربية الريادية وتنشيط مسابقات التوعية بثقافة العمل الحر والتدريب المحفز على مزاولته باستهداف (٥٠٠٠) خمسة ألالف شاب وشابة سنويا لعام ٢٠١٨(إبراهيم عبد المنعم إبراهيم، ٢٠١٨)، الأمر الذي يعمل على تحسين مهارات العاملين في المشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل كبيرة للشباب.

ثالثًا: المستجدات والاتجاهات العالمية الحديثة لسوق العمل:

يشهد سوق العمل اليوم في جميع أنحاء العالم حالة ديناميكية مستمرة من التغيير بدرجات متفاوتة، وفي الوقت الذي يتغير فيه سوق العمل فإنها تفرض على الباحثين العمل مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والقدرات والقيم المطلوبة لوظيفة معينة، والتي يجب أن يمتلكها الفرد ويكون قادرا على تطبيقها حسب معايير الأداء المحددة في الوظيفة.

ويستعرض البحث أبرز تلك المستجدات والاتجاهات العالمية الحديثة لسوق العمل والتي تهيئ الطلاب للعمل مستقبلا في القطاعات المختلفة، وتوفر فرص عمل لهم؛ مما تزيد من العملية الإنتاجية وتحريك عجلة الاقتصاد بالمجتمع وفيما يلي عرض لأهم المستجدات والإتجاهات العالمية الحديثة لسوق العمل وهي كالتالي:

١) الاتجاه نحو اقتصاد المعرفة;1The trend towards knowledge economy

أصبحت المعرفة والمعلومات المحرك الفاعل في العملية الإنتاجية، لا سيما ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بتكنولوجيا المعلومات والخدمات الإلكترونية، واقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي يشكل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، حيث تشكل هذه المعرفة(سواء ما

يعرف بالمعرفة الصريحة التي تشتمل على قواعد البيانات والمعلومات والبرمجيات وغيرها، أو المعرفة الضمنية التي يمثلها الأفراد بخبراتهم ومعارفهم وعلاقتهم وتفاعلاتهم (مصدرا رئيسا لثروة المجتمع المتطور ورفاهيته) (صبري نوفل، ٢٠١٩، ٧٨-١١٠).

ولم يعد اقتصاد الدول قائم على الموارد الطبيعية وما تنتجه الأرض من ثروات، كما لم يعد التعليم ممول من الاقتصاد، وإنما أصبحت المعرفة والمعلومات هي من تحرك عجلة الاقتصاد وتزيد من الإنتاجية (غدير حمد العطية، ٢٠١٨، ١١٥-١٦٥)؛ لذا نجد أن كثيرا من الدول المتقدمة اقتصاديا تعتمد بشكل كبير في اقتصادها على المعرفة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن خلال الاعتماد على القوى العاملة المبدعة القادرة على التجديد والابتكار في مجالات سوق العمل المختلفة، ولا يكون ذلك إلا من خلال تطوير كافة النظم التعليمية القائمة لتساير متطلبات سوق العمل المتغيرة في ظل الاقتصاد المعرفي والمرتكز على التعليم التكنولوجي والتعليم الريادي، الذي يهيئ الطلاب للعمل مستقبلاً في القطاعات المختلفة(عماد عبد اللطيف محمود عبد اللطيف،٢٠١٩ ، ٢٩٠).

لذا أصبحت المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة عامة والمرحلة الجامعية خاصة مطالبة في مجتمع المعرفة بتنمية قدرة الطالب على الاكتساب والتحصيل والاستفادة من المعرفة وتزويده بالمهارات وتكوين القدرات الابتكارية، وكذلك تقديم المعارف التي يحتاجها في مستقبل حياته المهنية؛ لأن التنمية وزيادة الإنتاج أصبحت تعتمد على قيمة المعرفة أكثر من اعتمادها على الإنتاج.

٢) الاتجاه نحو العمالة الماهرةThe trend towards skilled labor

أصبح التقدم الاقتصادي للدول يقاس على أساس ما تملكه من موارد بشرية ماهرة؛ وذلك لما لها من أهمية في القيام بالأعمال التي تتطلب مهارات وقدرات معينة وتدريبات عالية نتيجة التقدم التقني والتكنولوجي في المهن والوظائف، حيث يتسم سوق العمل بالتغير المستمر لكونه محصلة مجموعة المؤثرات، فهو يتأثر بالنمو السكاني، وبحالة التعليم، ومهارة العمالة المتوفرة وما تتطلبه منظمات الأعمال المختلفة، وقدرة الاقتصاد على النمو واستيعاب فرص جديدة للتوظيف(مختار الشريف، ٢٠٠٩، ١٠).بمعني أن الموارد البشرية الماهرة والمدربة أصبحت ثروة قومية.

ويعتمد سوق العمل المعاصر في سد متطلباته وحاجاته من القوي العاملة على قطاع التعليم، والذي يهتم بإعداد وتأهيل الطلاب لسوق العمل وتلبية احتياجاته الفعلية، لكن هناك مشكلات يعاني منها التعليم لاسيما في الارتباط بسوق العمل والإعداد الجيد للخريجين من أبرزها (محمد بن على مسعود العوفي،٢٠١٦، ٤٣٥-٤٩٦):

- ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة واحتياجات سوق العمل؛ وذلك لضعف انسجامها مع أهداف سوق العمل واحتياجاته من القوى العاملة ذات المهارات والكفايات عالية المستوي.
- قلة امتلاك الخريجين للمهارات المطلوبة في بيئة العمل، ومنها القدرة على استخدام تكنولوجيا العصر الحديثة.
- الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس من خلال التعليم القائم على الحفظ والتلقين بدلاً من التفكير والإبداع وإنتاج المعرفة والتعلم الذاتي للطالب الأمر الذي ينتج عنه جيل من الحفظة للمعلومة وليس جيل منتج للأفكار الإبداعية.
- ندرة مسايرة المناهج التعليمية للتغيرات المتلاحقة في سوق العمل وما يحتاجه أصحاب العمل من عاملين ذوي كفاءات ومهارات تساعد على زيادة الإنتاج لصاحب العمل (حمزة أحمد محمد عبد الكريم،٢٠١٥، ٣٤٥-٣٨٤)
- افتقار النظم التعليمية التطوير الذى يجعلها قادرة على مواجهة تحديات العولمة والتكنولوجيا المتسارعة والمتغيرة؛ حيث تؤدى إلى زيادة الطلب على الأيدي العاملة الماهرة القادرة على المنافسة بين الشركات والقادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة (عفاف محمد جايل،٢٠١٥، ١٦٤-٢١٠)

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها في إعداد وتأهيل الطلاب لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة، وتنمية قدرتهم على التعامل مع تكنولوجيا العصر، بالإضافة إلى اكتشاف مواهب الطلاب والعمل على تنميتها، وتنمية حب الاطلاع والمعرفة لما هو جديد في عالم العمل ومتغيراته المستمرة، وكذلك تنمية قدرتهم على الابتكار والإبداع، وربط المناهج بالواقع والتركيز على الجانب التطبيقي بجانب النظري، بالإضافة إلى تقديم برامج ودورات تدريبية

لتعلم المهارات الريادية، والتي تؤهلهم لسوق العمل وتوفر لهم فرص العمل المناسبة، كما أن للأنشطة الطلابية دور في التعرف على عالم المهن ومتطلباته والمهارات المطلوبة، مع عقد ندوات ومقابلات مع رواد الأعمال الذين حققوا نجاحا في حياتهم المهنية، ودمج الطلاب برجال الأعمال هؤلاء أثناء زيارات الطلاب الميدانية للمؤسسات المهنية والتقنية الناجحة؛ ودلك لتشجيعهم وتحفيدهم على المشاريع الريادية، والاتقان للوصول للمهارة الفتية والتقنية لملاحقة سوق العمل متطلباته.

٣) الاتجاه نحو الاستثمار في التعليمThe trend towards investment in education

يُعد الاستثمار في الموارد البشرية من القضايا التي تعكس مدى الاهتمام بالعنصر البشري في المراحل التعليمية المختلفة، فالعامل البشري هو المورد الحقيقي لنمو وتطور المؤسسات والمنظمات، ومصدرا أساسيا في زيادة الإنتاجية للمجتمع، كما أن الاستثمار في المورد البشري عنصر أساسي للدولة لضمان أن ينعم المجتمع بالرخاء في المستقبل والمشاركة في الأسواق العالمية؛ حيث أصبحت الموارد البشرية وطرق تعليمها وتأهيلها من أهم ركائز القدرة التنافسية في السنوات الأخيرة في إطار التحول لعصر المعرفة (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،٢٠١٢ ، ٣٠)، كما أصبح الحديث عن الموارد البشرية من أكثر الموضوعات اهتماما لدى أصحاب منظمات الأعمال بل من أهم أصول المؤسسة؛ نظرا لأهميته في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع، فضلا عن كونه موردا فعليا للثروة.

والاستثمار في رأس المال البشري أصبح ضرورة حتمية في ظل متغيرات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي وسيطرة القوى العظمي على المعرفة المتقدمة ومنحها لمن تشاء ومنعها عمن تشاء؛ لذا فالاستثمار في الموارد البشرية هو الثروة الحقيقية لأى دولة إذا ما تم تدريبها وتأهيلها وتعليمها وإعدادها لإحداث نقلة نوعية وتنمية اقتصادية واجتماعية داخل المجتمع.

ويمكن تعريف الاستثمار في رأس المال البشري بأنه: "استخدام جزء من مدخرات المجتمع أو الأفراد في تطوير قدرات ومهارات ومعلومات وسلوكيات الفرد بهدف رفع طاقته الإنتاجية وبالتالي طاقة المجتمع الكلية لإنتاج مزيد من السلع والخدمات التي تحقق الرفاهية للمجتمع، كذلك لإعداده ليكون مواطنا صالحا في مجتمعه"(المنتدى العربي الإدارة الموارد البشرية ،٢٠٠٩).

وتفرض نظرية رأس المال البشري بأن الإنفاق على التعليم يُعد بمثابة استثمار في رأس المال البشرى، وهذا الاستثمار يؤدى بدوره إلى زيادة دخل الأفراد وزيادة الدخل القومي؛ لذلك استخدم رجال الاقتصاد نظرية رأس المال البشري في دعم فكرة زيادة الاستثمار في التعليم كوسيلة لزيادة رأس المال البشري وهو عامل مهم في زيادة النمو وتحقيق المساواة في توزيع الثروة، فكلما زاد الاستثمار في رأس المال البشري كلما زاد الدخل سواء على مستوى المجتمع أو الفرد (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،٢٠١٢ ، ٣٣- ٣٤).وبدلك بات الاستثمار في التعليم عن طريق الاستثمار في العنصر البشري من أهم عوامل نجاح وتقدم المجتمعات والدول ورفاهيته أفراده.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية ونتائجها ومناقشتها:

في هذا المحور تم تناول وصفا للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة الميدانية، من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ومن ثم إعداد الأداة المستخدمة (الاستبانة)، وكيفية بنائها، وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج ومعالجتها، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

استهدفت الدراسة الميدانية الحالية التعرف على واقع التربية الرياضية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية

وتوضحها الدراسة كما يلى:

١- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة أسوان ، حيث يبلغ عدد الطلاب (١٥٠٠) طالبا، لعام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م مثل مجتمع الدراسة الكلى.

٢- عينة الدراسة وخصائصها

تكوّنت عينة الدراسة من (٩٠٠) طالب بمختلف تخصصات الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة أسوان، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استثنائهم من عينة الدراسة الأصلية التي تم التطبيق عليها.

٣-أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة)

تم بناء وتقنيين الاستبانة أداة الدراسة كما يأتي:

(أ) بناء أداة الدراسة

*** الاستبانة في صورتها الأولية**

تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية بناء على الآتي:

أ- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة عباراتها.

ب- تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

ج- تحديد العبارات التي تقع تحت كل محور.

د- تم تصميم استبانة للكشف عن واقع التربية الريادية لطلاب كلية التربية، بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل، وقد تكونت من(٣٧) عبارة في صورتها الأولية موزعة على ثلاثة محاور كما يلى:

المحور الأول: دور كلية التربية بجامعة أسوان فى نشر ثقافة التربية الريادية في ضوء متطلبات سوق العمل، وعدد عباراته (٢٢) عبارة.

المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الريادية، وعدد عباراته (١٥) عبارة.

*** الاستبانة في صورتها النهائية**

عبارة عن(ستة محاور، بالإضافة لمحور سابع للمعوقات)

تكونت الصورة النهائية للاستبانة من (٥٧) عبارة موزعة على سبعة محاور هى كالآتي:

المحور الأول: دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الريادية، وعدد عباراته (٥) عبارات.

المحور الثانى: دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية، وعدد عباراته (٩) عبارات.

المحور الثالث: دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية، وعدد عباراته (٦) عبارات.

المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية، وعدد عباراته (٥) عبارات.

المحور الخامس: دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية، وعدد عباراته (٦) عبارات.

المحور السادس: دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الرياضية، وعدد عباراته (٨) عبارات.

المحور السابع: معوقات التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء متطلبات سوق العمل، وعدد عباراته(١٨) عبارة.

(ب) تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)

❖ **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة كليات التربية تخصص أصول التربية بالجامعات المصرية المختلفة، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

❖ **صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:**

جدول (١)

معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة السبعة

م	العبارة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المحور الأول: دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية			
١.	تشتمل رؤية الكلية على نشر ثقافة التربية الرياضية.	٠.٧٧٨	*0.000
٢.	تحتوى الخطة الاستراتيجية للكلية على تضمين التربية الرياضية ضمن أهدافها.	٠.٦٧٣	*0.000
٣.	تمتلك كلية التربية خطة واضحة لدعم تنفيذ الأفكار الجديدة لدى الطلاب.	٠.٨٥٢	*0.000
٤.	تهتم الكلية ببرامج التسويق للمشاريع.	٠.٨٤١	*0.000
٥.	التواصل مع القطاع الخاص لتوفير فرص تمويلية للمشروعات الرياضية.	٠.٦٧٣	*0.000

م	العبارة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المحور الثاني : دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية			
١.	يعد نشر ثقافة التربية الريادية من أولويات قيادات الكلية.	٠.٦٦٥	*0.000
٢.	تعمل الكلية على زيادة معارف أعضاء هيئة التدريس بأسس وأهداف التربية الريادية.	٠.٧٨٣	*0.000
٣.	توفر كلية التربية مناخاً يتمتع بالحرية والتعبير عن الرأي حول الأفكار الابتكارية.	٠.٨١٢	*0.000
٤.	تعمل الكلية على نشر وترسيخ ثقافة التربية الريادية لدى جميع العاملين في الكلية.	١.٢٣	*0.000
٥.	توفر الكلية نظاما إداريا إبداعيا لطلاب كلية التربية.	١.٠٢	*0.000
٦.	يوجد بالكلية خبراء متخصصين، ومدربين ومعتمدين في مجال التربية الريادية.	٠.٨٢	*0.000
٧.	تقدم الكلية ندوات وورش العمل لنشر الوعي بثقافة التربية الريادية.	٠.٩١	*0.000
٨.	تنظم الكلية البرامج التدريبية باستمرار في ضوء احتياجات سوق العمل	١.٤٠	*0.000
٩.	تقدم كلية التربية مقترحات وأساليب تربوية جديدة تساعد أعضاء هيئة التدريس علي دعم ورعاية الابتكار.	١,٢٧	*0.000
المحور الثالث: دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية			
١.	تستثمر الكلية المقررات الدراسية لتعليم التربية الريادية.	١.٢٨	*0.000
٢.	توفر الكلية وسائل تكنولوجية وإيضاحية عن ثقافة التربية الريادية.	٠.٨٨	*0.000
٣.	تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن التربية الريادية.	١.٦١	*0.000
٤.	تعرض المقررات الدراسية موضوعات التربية الريادية بصورة واضحة.	١,٧١	*0.000
٥.	تتنوع موضوعات التربية الريادية بالمناهج الدراسية مما يغطى جميع جوانبها.	١.٨٢	*0.000
٦.	تخصص الكلية مقررات مستقلة لريادة الأعمال.	٠.٩٤	*0.000
المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية			
١.	تعقد كلية التربية مسابقات للمشاريع الريادية بين الطلاب لتحفيزهم باستمرار.	٠.٦٦٥	*0.000
٢.	تحرص الكلية على الدعم والتحفيز للطلاب لإنتاج الأفكار الإبداعية	٠.٦٧٣	*0.000
٣.	تعد الكلية نشرات توعية دورية لتنمية ثقافة التربية الريادية لدى الطلاب.	٠.٧٦٢	*0.000
٤.	تقوم الكلية بتوفير الموارد اللازمة لبدء المشروعات الطلابية.	٠.٨١٣	*0.000
٥.	تقدم كلية التربية رحلات ميدانية تلبي ميول الطلاب واهتماماتهم وتشبع رغباتهم.	٠.٧٨٥	*0.000
المحور الخامس: دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية			
١.	تتابع كلية التربية ميول الطلاب ومواهبهم الابتكارية باستمرار.	٠.٦٧٣	*0.000
٢.	يقوم الطلاب بتنظيم لقاءات بين بعض رواد الأعمال الناجحين وبين الطلاب.	٠.٨٢١	*0.000
٣.	توفر الكلية البرامج التدريبية لتعزيز روح المخاطرة والمغامرة لدى الطلاب.	٠.٧٩٢	*0.000
٤.	توفر الكلية مرافق خاصة بحاضنات أعمال المشروعات للطلاب.	٠.٨٠٣	*0.000
٥.	تحرص الكلية على الوصول للخريجين ومنظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في التعليم الريادي.	٠.٨٧٣	*0.000

م	العبارة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
٦.	توفر كلية التربية البرامج الهادفة لدعم ابتكار وإبداع الطلاب.	٠.٧٧٤	*0.000
المحور السادس: دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الريادية			
١.	يستخدم أعضاء هيئة التدريس طريقة العصف الذهني لتوليد الأفكار الإبداعية الريادية.	٠.٨٠٣	*0.000
٢.	ينمي أعضاء هيئة التدريس المهارات البحثية لدى الطلاب.	٠.٧٧٣	*0.000
٣.	يكسب أعضاء هيئة التدريس الطلاب مهارات البحث عن الحلول للمشكلات من خلال المواقف التعليمية.	٠.٨٤١	*0.000
٤.	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس جديدة محفزة علي الإبداع.	٠.٩١٠	*0.000
٥.	ينوع أعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية لزيادة دافعية الطلاب.	٠.٨٩٢	*0.000
٦.	يشجع أعضاء هيئة التدريس طلابه على المبادرة والمشاركة في الأنشطة الصفية.	٠.٧٧٣	*0.000
٧.	يدمج أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا الحديثة بالتعليم في عرض المادة التعليمية.	٠.٨٤١	*0.000
٨.	ينمي أعضاء هيئة التدريس وعي الطلاب بالمشروعات الريادية كبديل لمهنة المستقبل.	٠.٨٠٣	*0.000
المحور السابع: معوقات التربية الريادية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء متطلبات سوق العمل.			
١.	قصور التعليم الريادي بشكل كبير في الكلية.	٠.٧٧٢	*0.000
٢.	تدني هامش الأرباح في بداية تشغيل المشروعات الريادية.	١.٠٢	*0.000
٣.	قلة البرامج التدريبية في مجال التربية الريادية.	١,٣٤	*0.000
٤.	ندرة الكوادر البشرية المختصة باكتشاف الطلاب ذوى الأفكار الريادية.	٠.٩٢٠	*0.000
٥.	ضعف الدعم المادي المخصص لنشر وتنمية ثقافة التربية الريادية.	١.٤٣٠	*0.000
٦.	قصور التعليم الريادي بشكل كبير في الكلية.	٠.٨٣١	*0.000
٧.	ضعف الإمكانات المادية لدى الطلبة.	١.٢٠٢	*0.000
٨.	خوف بعض الطلاب من عدم قدرتهم على النجاح.	٠.٩٥٢	*0.000
٩.	ضعف ثقافة العمل الحر لدى الطلاب.	٠.٨١٣	*0.000
١٠.	قلة توفير الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة التربية الريادية.	٠.٧٧٢	*0.000
١١.	ضعف الدافع لدى طلبة الكلية بأهمية تطوير أنفسهم لسد احتياجات سوق العمل.	٠.٨١٣	*0.000
١٢.	غياب توافر خطة واضحة للكلية لنشر ثقافة التربية الريادية لدى الطلبة.	٠.٨٨٢	*0.000
١٣.	غياب النشاطات الإعلانية والإرشادية عن فعاليات التربية الريادية داخل الكلية.	٠.٨١٣	*0.000
١٤.	تدني نظرة المجتمع للعمل الحر.	١.٢٧١	*0.000
١٥.	تعقد القوانين والإجراءات المنظمة لبدء المشاريع.	٠.٩٤١	*0.000
١٦.	ضعف ثقة الطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية.	١.٥٢٣	*0.000
١٧.	تغليب الجانب النظري على الجانب العملي في البرامج والمقررات المقدمة.	١.٢٢٨	*0.000
١٨.	قلة توفير المطبوعات الخاصة بالتربية الريادية كالأدلة الكتب والاختبارات والمقاييس	٠.٨٢٣	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة. $0.05 \geq \alpha$

يبين جدول (١) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر عبارات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ **الصدق البنائي : "Structure Validity ":**

يُعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (٢).

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
المحور الأول : دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الريادية	٠.٨٣٢	***0.000**
المحور الثاني : دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية	٠.٧٧٢	*0.000
المحور الثالث : دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية	٠.٨٧٢	*0.000
المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية	٠.٩٠٢	*0.000
المحور الخامس: دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية	٠.٨٩٢	*0.000
المحور السادس: دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الريادية.	٠.٩١٣	***0.000**
المحور السابع: معوقات التربية الريادية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان على ضوء متطلبات سوق العمل	٠.٨٨٢	***0.000**
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٨٥٢	***0.000**

- الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة. $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة : "Reliability":

يشير الثبات إلى: مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها.

ويوضح أيضًا: إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

- **معامل ألفا كرونباخ :(Cronbach's Alpha Coefficient):**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول : دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية	٥	٠.٨٥٢
المحور الثاني : دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية	٩	٠.٨٨٢
المحور الثالث : دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية	٦	٠.٨٩٠
المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية	٥	٠.٩١٠
المحور الخامس: دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية	٦	٠.٨٧٢
المحور السادس: دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية لالتربية الرياضية.	١٨	٠.٩١٣
الدرجة الكلية للاستبانة	٥٧	٠.٨٩٢

تشير النتائج الموضحة في جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث كانت تتراوح قيمتها لجميع المحاور ما بين(٠.٩١٣-٠.٨٥٢)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٧٣) وهذا يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا، ومن ثم صلاحية للتطبيق على أفراد العينة.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع، وتم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يؤكد على الثقة التامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار متغيراتها.

(ج) تطبيق أداة الدراسة:

لذا فقد استعانت الباحثة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss(Statistical Package for Social Sciences) الإصدار(٢٢)، ويُعد هذا البرنامج مِنْ أكثر البرامج الإحصائية استخدامًا مِنْ قبل الباحثين فِي المجالات التَّربوية، والاجتماعية فِي إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)
٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ (alpha Cronbach)
٣. مدرج ليكرت الثلاثي.
٤. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الكشف عن واقع التربية الريادية، ومن ثم تقديم تصور مقترح لدور كلية التربية بجامعة أسوان فى تدعيم التربية الريادية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل.

جدول (٤)

يبين درجات المتوسط الحسابي المرجح

درجة المتوسط الحسابي	المتوفرة بدرجة
من ٢.٣٤ إلى ٣	كبيرة
من ١.٦٧ إلى أقل ٢.٣٤	متوسطة
من ١ إلى أقل من ١.٦٧	قليلة

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

نتائج المحور الأول: دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية

جدول(٥)

استجابات أفراد العينة من حول محور"أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	متوفر بدرجة	الترتيب
١.	تشتمل رؤية الكلية على نشر ثقافة التربية الرياضية.	٢.٤٠	كبيرة	٢
٢.	تحتوى الخطة الاستراتيجية للكلية على تضمين التربية الرياضية ضمن أهدافها.	٢.٥٢	كبيرة	١
٣.	تمتلك كلية التربية خطة واضحة لدعم تنفيذ الأفكار الجديدة لدى الطلاب.	٢.١١	متوسطة	٥
٤.	تهتم الكلية ببرامج التسويق للمشاريع.	٢.٢٢	متوسطة	٤
٥.	التواصل مع القطاع الخاص لتوفير فرص تمويلية للمشروعات الرياضية.	٢.٣٠	متوسطة	٣
المحور ككل		٢.٢٢	متوسطة	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة متوسطة على عبارات دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية، بمتوسط عام (٢,٢٢) من (٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٧ إلى أقل ٢.٣٤). حصلت العبارات(١، ٢) على وزن نسبي لمستوى موافقة كبيرة من(٢,٤٠: ٢,٥٢) مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة يتفقون على أن رؤية الكلية على نشر ثقافة التربية الرياضية. تحتوى الخطة الاستراتيجية للكلية على تضمين التربية الرياضية ضمن أهدافها، بينما حصلت العبارات(٣، ٤، ٥) على وزن نسبي من (٢.٣٠:

٢.١١) بدرجة متوسطة، مما يدل على أن هناك قصور جزئي في دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية الريادية.

نتائج المحور الثانى: دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية

جدول(٦)

استجابات أفراد العينة من حول محور"دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	متوفر بدرجة	الترتيب
١.	يعتبر نشر ثقافة التربية الريادية من أولويات قيادات الكلية.	٢.٢٤	متوسطة	٧
٢.	تعمل الكلية على زيادة معرفة أعضاء هيئة التدريس بأسس وأهداف التربية الريادية.	٢.١٧	متوسطة	٨
٣.	توفر كلية التربية مناخا يتمتع بالحرية والتعبير عن الرأي حول الأفكار الابتكارية.	٢.٤١	كبيرة	٢
٤.	تعمل الكلية على نشر وترسيخ ثقافة التربية الريادية لدى جميع العاملين في الكلية.	٢.٣٩	كبيرة	٤
٥.	توفر الكلية نظاما إداريا إبداعيا لطلاب كلية التربية.	٢.٤٠	كبيرة	٣
٦.	يوجد بالكلية خبراء متخصصين، ومدربين معتمدين في مجال التربية الريادية.	٢.٥٥	كبيرة	١
٧.	تقدم الكلية ندوات وورش العمل لنشر الوعي بثقافة التربية الريادية.	٢.٣٥	كبيرة	٥
٨.	تنظم الكلية البرامج التدريبية باستمرار في ضوء احتياجات سوق العمل.	٢.٢٩	متوسطة	٦
٩.	تقدم كلية التربية مقترحات وأساليب تربوية جديدة تساعد أعضاء هيئة التدريس على دعم ورعاية الابتكار.	٢.١٠	متوسطة	٩
	المحور ككل	٢.٣٤	كبيرة	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة كبيرة على عبارات دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية ، بمتوسط عام (٢,٣٤) من (٣) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي من (٢.٣٤ إلى٣) حصلت العبارات (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على وزن نسبي لمستوى موافقة كبيرة من (٢.٣٥: ٢,٥٥) مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة يتفقون على أن دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية من خلال توفير مناخا يتمتع بالحرية والتعبير عن الرأي حول الأفكار الابتكارية، ونشر وترسيخ ثقافة التربية الريادية لدى جميع

العاملين في الكلية، وتوفر الكلية نظاما إداريا إبداعيا لطلاب كلية التربية، خبراء متخصصين، ومدربين ومعتمدين في مجال التربية الرياضية، وتقديم ندوات وورش العمل لنشر الوعي بثقافة التربية الرياضية، بينما حصلت العبارات (١، ٢، ٨، ٩) على وزن نسبي من (٢.١٠: ٢.٢٩) بدرجة متوسطة، مما يدل على أن هناك قصور جزئي في دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الرياضية.

نتائج المحور الثالث: دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية

جدول(٧)

استجابات أفراد العينة من حول محور"دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	متوفر بدرجة	الترتيب
١	تستثمر الكلية المقررات الدراسية لتعليم التربية الرياضية.	٢.٢٢	متوسطة	٣
٢	توفر الكلية وسائل تكنولوجية وإيضاحية عن ثقافة التربية الرياضية.	٢.٢٠	متوسطة	٤
٣	تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن التربية الرياضية.	٢.٣٠	متوسطة	١
٤	تعرض المقررات الدراسية موضوعات التربية الرياضية بصورة واضحة.	٢.٢٨	متوسطة٢	٢
٥	تتنوع موضوعات التربية الرياضية بالمناهج الدراسية مما يغطى جميع جوانبها.	٢.١٩	متوسطة	٥
٦	تخصص الكلية مقررات مستقلة لريادة الأعمال.	٢.١٢	متوسطة	٦
	المحور ككل	٢.٢٠	متوسطة	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة متوسطة على عبارات دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية، بمتوسط عام (٢,٢٠) من (٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (١.٦٧إلى٢.٣٤) حصلت جميع عبارات المحور على وزن نسبي لمستوى موافقة متوسط من (٢.٣٥: ٢,٥٥) مما يدل على أن هناك قصور جزئي في دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الرياضية.

نتائج المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية

جدول(٨)

استجابات أفراد العينة من حول محور"دور الأنشطة الطلابية بكليات في تدعيم التربية الريادية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	متوفر بدرجة	الترتيب
١.	تعقد كلية التربية مسابقات للمشاريع الريادية بين الطلاب لتحفيزهم باستمرار.	٢.١٤	متوسطة	٤
٢.	تحرص الكلية على الدعم والتحفيز للطلاب لإنتاج الأفكار الإبداعية.	٣.٣٦	كبيرة	٣
٣.	تعد الكلية نشرات توعية دورية لتنمية ثقافة التربية الريادية لدى الطلاب.	٢.٥١	كبيرة	١
٤.	تقوم الكلية بتوفير الموارد اللازمة لبدء المشروعات الطلابية.	٢.٤٩	كبيرة	٢
٥.	تقيم كلية التربية رحلات ميدانية تلبي ميول الطلاب واهتماماتهم وتشبع رغباتهم.	٢.١٢	متوسطة	٥
المحور ككل		٢.٣٩	كبيرة	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة كبيرة على عبارات دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية، بمتوسط عام (٢,٣٩) من (٣) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي من(٢.٣٤ إلى٣) حصلت العبارات (٢،٣، ٤) على وزن نسبي لمستوى موافقة كبيرة من (٢.٣٥: ٢,٥٥) مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة يتفقون على دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية، من خلال إعداد الكلية نشرات توعية دورية لتنمية ثقافة التربية الريادية لدى الطلاب، وتقوم الكلية بتوفير الموارد اللازمة لبدء المشروعات الطلابية، وتحرص الكلية على الدعم والتحفيز للطلاب لإنتاج الأفكار الإبداعية، بينما حصلت العبارات (١، ٥) على وزن نسبي من (٢.١٤: ٢.١٢) بدرجة متوسطة، مما يدل على أن هناك قصور جزئي في تنظيم كلية التربية رحلات ميدانية تلبي ميول الطلاب واهتماماتهم وتشبع رغباتهم، و تعقد كلية التربية مسابقات للمشاريع الريادية بين الطلاب لتحفيزهم باستمرار.

نتائج المحور الخامس: دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية

جدول(٩)

استجابات أفراد العينة من حول محور"دور طلاب كليات في تدعيم التربية الريادية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	متوفر بدرجة	الترتيب
١.	تتابع كلية التربية ميول الطلاب ومواهبهم الابتكارية باستمرار.	٢.٢٩	متوسطة	٤
٢.	يقوم الطلاب بتنظيم لقاءات بين بعض رواد الأعمال الناجحين وبين الطلاب.	٢.١٤	متوسطة	٦
٣.	توفر الكلية البرامج التدريبية لتعزيز روح المخاطرة والمغامرة لدى الطلاب.	٢.٤٣	كبيرة	٣
٤.	توفر الكلية مرافق خاصة بحاضنات أعمال المشروعات الطلاب.	٢.٥٤	كبيرة	٢
٥.	تحرص الكلية على الوصول للخريجين ومنظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في التعليم الريادي.	٢.٥٩	كبيرة	١
٦.	توفر كلية التربية البرامج الهادفة لدعم ابتكار وإبداع الطلاب.	٢.٢٠	متوسطة	٥
	المحور ككل	٢.٣٦	كبيرة	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة كبيرة على عبارات دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية، بمتوسط عام (٢,٣٦) من (٣) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي من (٢.٣٤ إلى٣) حصلت العبارات (٣، ٤، ٥) على وزن نسبي لمستوى موافقة كبيرة من (٢.٤٣: ٢,٥٩) مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة يتفقون على دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية من خلال البرامج التدريبية لتعزيز روح المخاطرة والمغامرة لدى الطلاب، وتوفير مرافق خاصة بحاضنات أعمال المشروعات الطلاب وحرص الكلية على الوصول للخريجين ومنظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في التعليم الريادي، بينما حصلت العبارات (١، ٢، ٦) على وزن نسبي من (٢.١٤: ٢.١٢) بدرجة متوسطة مما يدل على أن هناك قصور جزئي في دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية.

نتائج المحور السادس: دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الريادية

جدول(١٠)

استجابات أفراد العينة من حول محور"دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الريادية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	متوفر بدرجة	الترتيب
١.	يستخدم أعضاء هيئة التدريس طريقة العصف الذهني لتوليد الأفكار الإبداعية الريادية.	2.55	كبيرة	2
٢.	ينمي أعضاء هيئة التدريس المهارات البحثية لدى الطلاب.	2.29	متوسطة	8
٣.	يكسب أعضاء هيئة التدريس الطلاب مهارات البحث عن الحلول للمشكلات من خلال المواقف التعليمية.	2.57	كبيرة	1
٤.	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس جديدة محفزة على الإبداع.	2.36	كبيرة	6
٥.	ينوع أعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية لزيادة دافعية الطلاب.	2.54	كبيرة	3
٦.	يشجع أعضاء هيئة التدريس طلابه على المبادرة والمشاركة في الأنشطة الصفية.	2.51	كبيرة	4
٧.	يدمج أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا الحديثة بالتعليم في عرض المادة التعليمية.	2.42	كبيرة	5
٨.	ينمي أعضاء هيئة التدريس وعي الطلاب بالمشروعات الريادية كبديل لمهنة المستقبل.	2.32	متوسطة	7
	المحور ككل	2.36	متوسطة	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة كبيرة على عبارات دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تدعيم التربية الريادية، بمتوسط عام (٢,٣٦) من (٣) وهو متوسط يقع في الفئة الأولي من فئات المقياس الثلاثي من (٢,٣٤:٣)، حصلت العبارات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على وزن نسبي لمستوى موافقة كبيرة من (٢,٥٧: ٢,٤٢) مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة يقومون بتحفيز الطلاب على الإلتزام بأداء واجباتهم بالشكل المطلوب، كما أنهم يستخدمون طريقة العصف الذهني لتوليد الأفكار وإنتاجها، وكذلك تنوع أعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية لزيادة الدافعية لديهم، وتشجيعهم على المبادرة والمشاركة الإيجابية في الأنشطة الطلابية، وكذلك دمج التكنولوجيا الحديثة بالتعليم في عرض المادة الدراسية، هذا بالإضافة إلى تنوع أعضاء هيئة التدريس في أساليب التقويم والقياس لجميع عناصر المنهج، واستخدام أساليب

تدريس جديدة ومحفزة على الإبداع، كما أنهم يؤكدون على قيمة العمل الحر، بينما حصلت العبارات (٢، ٨) على وزن نسبي من (٢.٣١: ٢.٢٩) بدرجة متوسطة مما يدل على أن هناك قصور جزئي في ممارسات تدعيم التربية الريادية من قبل أعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم أعضاء هيئة التدريس المهارات البحثية لدى الطلاب، وتوظيف الأنشطة الصفية للكشف عن الطلاب المتميزين، كذلك إكساب الطلاب مهارات البحث عن الحلول للمشكلات من خلال المواقف التعليمية، بالإضافة إلى قصور في تنمية وعي الطلاب بالمشروعات الريادية كبديل لمهنة المستقبل، حيث لم يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات التربية الريادية، الأمر الذي يتطلب عقد ندوات ودورات وبرامج تنمى مهارات العمل الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس.

نتائج المحور السابع: معوقات التربية الريادية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان على ضوء متطلبات سوق العمل.

جدول(٧)

استجابات أفراد العينة من حول محور"معوقات التربية الريادية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء متطلبات سوق العمل."

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	متوفر بدرجة	الترتيب
١.	قصور التعليم الريادي بشكل كبير في الكلية.	٢.٥٤	كبيرة	٢
٢.	تدنى هامش الأرباح في بداية تشغيل المشروعات الريادية.	٢.٤٤	كبيرة	٧
٣.	قلة البرامج التدريبية في مجال التربية الريادية.	٢.٥٢	كبيرة	٤
٤.	ندرة الكوادر البشرية المختصة باكتشاف الطلاب ذوى الأفكار الريادية.	٢,٤٠	كبيرة	١٠
٥.	ضعف الدعم المادي المخصص لنشر وتنمية ثقافة التربية الريادية.	٢.٥٣	كبيرة	٣
٦.	قصور التعليم الريادي بشكل كبير في الكلية.	٢.٢٠	متوسطة	١٧
٧.	ضعف الإمكانات المادية لدى الطلبة.	٢.٣٩	كبيرة	١١
٨.	خوف بعض الطلاب من عدم قدرتهم على النجاح.	٢.١٩	متوسطة	١٨
٩.	ضعف ثقافة العمل الحر لدى الطلاب.	٢.٣٦	كبيرة	١٣
١٠.	قلة توفير الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة التربية الريادية.	٢.٢٩	متوسطة	١٦
١١.	ضعف الدافع لدى طلبة الكلية بأهمية تطوير أنفسهم لسد احتياجات سوق العمل.	٢.٣٧	كبيرة	١٢

١٢.	غياب توافر خطة واضحة للكلية لنشر ثقافة التربية الريادية لدى الطلبة.	٢.٤١	كبيرة	٩
١٣.	غياب النشاطات الإعلانية والإرشادية عن فعاليات التربية الريادية داخل الكلية.	٢.٣٠	متوسطة	١٥
١٤.	تدنى نظرة المجتمع للعمل الحر.	٢.٤٢	كبيرة	٨
١٥.	تعقد القوانين والإجراءات المنظمة لبدء مشروع.	٢.٤٨	كبيرة	٥
١٦.	ضعف ثقة الطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية.	٢.٣٥	كبيرة	١٤
١٧.	تغليب الجانب النظري على الجانب العملي في البرامج والمقررات المقدمة.	٢.٦٣	كبيرة	١
١٨.	قلة توفير المطبوعات الخاصة بالتربية الريادية كالأدلة الكتب والاختبارات والمقاييس.	٢.٤٥	كبيرة	٦
المحور ككل		٢.٣٨	كبيرة	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة كبيرة على عبارات معوقات التربية الريادية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان على ضوء متطلبات سوق العمل، بمتوسط عام (٢,٣٨) من (٣) وهو متوسط يقع في الفئة الأولي من فئات المقياس الثلاثي من (٣:٢,٣٤)، وحصلت العبارات (١، ، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) على وزن نسبي لمستوى موافقة كبيرة من (٢,٥٤: ٢,٣٥) مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة، ندرة الكوادر البشرية المختصة باكتشاف الطلاب ذوي الأفكار الريادية، وقلة الإعانات والتسهيلات المقدمة لرواد الأعمال لبدء مشاريعهم، وضعف الدعم المادي المخصص لنشر وتنمية ثقافة التربية الريادية، وقصور البرامج التدريبية في مجال التربية الريادية، وقلة توفير المطبوعات الخاصة بالتربية الريادية كالأدلة والكتب والاختبارات والمقاييس، غياب توافر خطة واضحة للكلية لنشر ثقافة التربية الريادية لدى الطلاب، وتعقد القوانين والإجراءات المنظمة لبدء مشروع خاص.

بينما حصلت العبارات (٦، ٨، ١٠، ١٣) على وزن نسبي من (٢.٣٠: ٢.١٩) بدرجة متوسطة مما يدل على أن هناك قصور جزئي في معوقات تدعيم التربية الريادية بكليات التربية بجامعة أسوان.

- **ملخص النتائج والتصور المقترح:**

يتضح مما سبق في شقي البحث النظري والدراسة الميدانية أن الاهتمام بالتربية الريادية شهد تطورا ونموا في معظم أنحاء العالم، وخاصة الدول المتقدمة؛ حيث تم إدراج التعليم الريادي في المناهج الوطنية بمختلف المراحل التعليمية بهدف إكساب الطلاب المهارات الريادية وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم؛ ليصبحوا رواد أعمال ناجحين في جميع المجالات، مما يساعدهم في إيجاد فرص عمل مناسبة وإقامة مشاريع ريادية تسهم في التنمية الاقتصادية.

والتربية الريادية ترتكز على عدة أبعاد محددة، هي: (الإبداعية والابتكارية والمخاطرة والاستباقية والتنافسية والرؤية الاستراتيجية)، والتي تعتبر من العناصر المهمة للارتقاء بمستوى الفرد والمؤسسة ودفعها نحو التنافسية.

وهناك عدة مداخل واتجاهات نتجت عن تحليل خبرات وتجارب بعض الدول العربية والأجنبية في مجال التربية الريادية منها: دمج موضوعات التربية الريادية ضمن المناهج الدراسية، وتطوير بيئة التعلم المدرسية بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات الأخرى، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الريادية، بالإضافة إلى توفير الدعم اللازم لممارسة الأنشطة المختلفة بكليات التربية.

واتضح وجود قصور جزئي في دور كلية التربية بجامعة أسوان في تدعيم التربية الريادية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل بالمحاور الستة(أهداف الكلية، وإدارة الكلية، والمناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، والطلاب أنفسهم، وأعضاء هيئة التدريس)، بالإضافة للمحور السابع وهو معوقات التربية الريادية التي تناولتها كدلك الدراسة الميدانية.

وقد اسفر البحث عن العديد من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإطار النظري للبحث والدراسة الميدانية، ومن أهم هده النتائج الآتي:

- **أولاً: نتائج البحث:**

١. ندرة البرامج الهادفة لدعم ابتكار وإبداع الطلاب بكليات التربية.
٢. قلة عقد الدورات والندوات حول تطوير قدرات الطلاب في إدارة المشاريع الابتكارية.
٣. ضعف تشجيع الطلاب المبتكرين على مناقشة أفكارهم الريادية.

٤. غياب وجود خطة واضحة لدعم تنفيذ الأفكار الجديدة لدى طلاب كليات التربية.
٥. قلة طرح مسابقات للمشاريع الريادية بين الطلاب لتحفيزهم باستمرار.
٦. قلة السماح لطلاب كليات التربية بزيارات ميدانية لمشاريع ريادية بالمجتمع.
٧. أهمية دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية لدى الطلاب وظهور قصور جزئي في:

- وعي الطلاب بالمشروعات الريادية كبديل لمهنة المستقبل.
- إكساب الطلاب مهارات البحث عن الحلول للمشكلات من خلال المواقف التعليمية.
- تنمية أعضاء هيئة التدريس المهارات البحثية لدى الطلاب.
- توظيف أعضاء هيئة التدريس الأنشطة الطلابية للكشف عن الطلاب المتميزين.

٨. معوقات التربية الريادية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء متطلبات سوق العمل والتي أكد عليها أفراد العينة وتتمثل في:

- ضعف الدعم المادي المخصص لنشر وتنمية ثقافة التربية الريادية.
- قصور البرامج التدريبية في مجال التربية الريادية.
- خوف بعض الطلاب من عدم قدرتهم علي النجاح.
- ندرة الكوادر البشرية المختصة باكتشاف الطلاب ذوي الأفكار الريادية.
- تعقد القوانين والإجراءات المنظمة لبدء مشروع خاص.
- قلة توفير المطبوعات الخاصة بالتربية الريادية كالأدلة والكتب والاختبارات والمقاييس.
- غياب توافر خطة واضحة للكلية لنشر ثقافة التربية الريادية لدى الطلبة.

- **ثانيًا: التصور المقترح: لتدعيم التربية الريادية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان فى ضوء متطلبات سوق العمل**

في ضوء ما سبق من نتائج الإطار النظري والدراسة الميدانية تسعى الباحثة لوضع تصور مقترح لدور كلية التربية بجامعة أسوان فى تدعيم التربية الريادية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل في عدة خطوات، هي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح

ثانياً: أهداف التصور المقترح

ثالثاً: منطلقات التصور المقترح

رابعًا: آليات تحقيق التصور المقترح

خامسًا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح

سادسًا: معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها

وذلك ما يمكن تناوله على النحو التالي:

أولاً: فلسفة التصور المقترح:

- الإيمان بأهمية دور كليات التربية في تدعيم التربية لالتربية الريادية، وتنمية المهارات الحياتية والريادية لدى الطلاب في ضوء متطلبات سوق العمل المتغيرة
- ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري وخاصة طلاب كليات التربية من خلال تنمية المهارات الأساسية للعمل الريادي وإكساب بعض الاتجاهات والقيم والأخلاق اللازمة لإدارة المشروعات الريادية بالمستقبل.
- أهمية التربية الالتربية الريادية لدي الفرد والأسرة والمجتمع، وقلة الاهتمام بتدعيم التربية الالتربية الريادية لدى الطلاب سواء في أهداف كليات التربية، والمقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية... وغيرها)
- وجود العديد من المستجدات والاتجاهات العالمية الحديثة لسوق العمل والتي لها تأثير على التربية الريادية كالاتجاه نحو اقتصاد المعرفة، والعمالة الماهرة، وتوفير الكفايات اللغوية، والمهارات التكنولوجية والتقنية، الأمر الذي يتطلب الاستثمار الأمثل في مجال التعليم.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

يعد الهدف الأساسي لهذا التصور المقترح هو دور كلية التربية بجامعة أسوان فى تدعيم التربية الريادية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل، ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تدعيم التربية الريادية.

- إعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بما يساعد في تنمية مهارات التربية الريادية لدى الطلاب.
- تطوير المناهج الدراسية في ضوء التربية الريادية.
- توفير الإمكانات المادية والتكنولوجية بما يساعد في تدعيم التربية الريادية لدى الطلاب.

ثالثاً: منطلقات التصور المقترح:

- أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ في تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة في ظل عصر التحول الرقمي، ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وخلق فرص العمل، وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة التربية الريادية.
- الاتجاهات العالمية الحديثة لسوق العمل، والتطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبحت التربية الريادية ضرورة تعليمية ومطلبا حيويا في ظل التحديات المعاصرة.
- أهمية دور المؤسسات التعليمية والتربوية خاصة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية.

رابعًا: آليات تحقيق التصور المقترح:

المحور الأول : آليات تفعيل دور أهداف كليات التربية في تدعيم التربية من خلال ما يلى:

تشتمل رؤية الكلية على نشر ثقافة التربية الريادية.

- التواصل مع القطاع الخاص لتوفير فرص تمويلية للمشروعات الريادية.
- أن تحتوى الخطة الاستراتيجية للكلية على تضمين التربية الريادية ضمن أهدافها.
- أن تمتلك كلية التربية خطة واضحة لدعم تنفيذ الأفكار الجديدة لدى الطلاب.

المحور الثانى: آليات تفعيل دور إدارة كليات التربية في تدعيم التربية الريادية من خلال ما يلى:

- توفير مناخا يتمتع بالحرية والتعبير عن الرأي حول الأفكار الابتكارية.
- نشر ثقافة التربية الريادية من أولويات قيادات الكلية.
- زيادة معارف أعضاء هيئة التدريس بأسس وأهداف التربية الريادية.
- نشر وترسيخ ثقافة التربية الريادية لدى جميع العاملين في الكلية.

المحور الثالث: آليات تفعيل دور المناهج الدراسية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية من خلال ما يلى:

لكي تقوم المقررات الدراسية بدورها في تدعيم التربية الريادية ينبغي اتباع الآتي:

- دمج تعليم التربية الريادية في المقررات الدراسية أو تدريسها كمقرر مستقل تحت مسمي"مبادئ التربية الريادية".
- احتواء المقررات على ما يدعم ثقافة التربية الريادية لدى الطلاب.
- يشمل المحتوي على مفاهيم معينة ذات علاقة مباشرة بالتربية الريادية.
- أن يتضمن المحتوى موضوعات وثيقة الصلة بسوق العمل المحلى والعالمي.
- تضمين المقررات الدراسية أهدافا معرفية تستثمر مهارات التفكير الناقد في بنائها وتطويرها، وأهدافا مهارية وقيمية تستثمر مهارات التواصل والتعاون في بنائها وتطويرها.
- تضمين المقررات مشكلات جديدة غير مألوفة تستثمر مهارات التفكير الإبداعي في بنائها وتطويرها.
- تضمين المقررات الدراسية مهارات سوق العمل مثل: (التواصل والمعرفة العميقة، مهارات الحاسوب والقيادة والتأثير، وكذلك التخطيط وإدارة الوقت).
- أن ينمى المقرر قدرة الطلاب على الاكتشاف والتجريب والتعلم الذاتي.

المحور الرابع: آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تدعيم التربية الريادية، لكي تقوم الأنشطة الطلابية بدورها في تدعيم التربية الريادية ينبغي:

- تقديم الأنشطة التي تنمي قيم ومبادئ التربية الريادية لدى الطلاب.
- عقد ندوات وورش عمل للطلاب للتعريف بالتربية الريادية وأهميته في عصر التحول الرقمي، وإبراز القيم الإيجابية التي تحقق التماسك الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.
- تنظيم مسابقات تنافسية على مستوى الكلية لتشجيع الطلاب على طرح مشاريع ريادية ولاختيار النابغين والمبدعين منهم.
- توفير الإمكانات اللازمة لكى يمارس الطلاب الأنشطة الثقافية والعلمية والفنية والتنسيق مع الكليات الأخرى في إقامة أنشطة ثقافية فكرية مشتركة.

- عمل مجلة خاصة بالتربية الريادية أومطوية يتم فيها عرض مفاهيم وقيم وأهداف ومجالات التربية الريادية وآليات تنميتها لدى الطلاب.
- عمل لافتات عليها شعارات بأهمية التربية الريادية ونشرها في الطرقات قاعات المحاضرات بالكلية.
- تقديم ورش عمل تتخللها تطبيقات عملية حول مهارات التسويق.

المحور الخامس: آليات تفعيل دور طلاب كليات التربية في تدعيم التربية الريادية من خلال ما يلى:

- تنظيم لقاءات بين بعض رواد الأعمال الناجحين وبين الطلاب.
- توفير البرامج التدريبية لتعزيز روح المخاطرة والمغامرة لدى الطلاب.
- توفر كلية التربية البرامج الهادفة لدعم ابتكار وإبداع الطلاب.

المحور السادس : آليات تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تدعيم التربية الالتربية الريادية ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يقوموا بالآتي:

- الحرص على توفير بيئة تعليمية مناسبة للتربية الريادية تتصف بالمغامرة والتحدي.
- ابتعاث أعضاء هيئة التدريس في دورات داخلية وخارجية في مجال التربية الريادية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجية الحديثة التي تسهم في تنمية المهارات الريادية.
- إقامة كليات التربية معرض تعريفي مصغر للطلاب بأهمية التربية الريادية ومبادئها ومهارتها ونشر الأعمال الابتكارية للطلاب.
- وضع عمادة الكلية خطة واضحة لدعم تنفيذ الأفكار الجديدة لدى الطلاب.
- السماح للطلاب بزيارات ميدانية لأصحاب المشاريع الريادية بالمجتمع.
- توظف إدارة المدرسة الإذاعة المدرسية والأنشطة الطلابية لنشر ثقافة التربية الريادية لدى الطلاب.
- إقامة مسابقات تنافسية على مستوى الكلية لتشجيع الطلبة على طرح مشاريعهم الريادية.

- **المحور السابع: آليات توفير الإمكانات المادية والتكنولوجية بما يساعد في تدعيم التربية الريادية لدى طلاب كليات التربية.**

ينبغي أن يتوافر بالمدرسة ما يلي:

- موقع للبحث والاستكشاف من خلال الشبكة الإلكترونية.
- توجد بالمدرسة تقنيات تعليمية متطورة: (مصادر تعلم، معامل وفصول إلكترونية، روابط شبكية).
- يتم تسويق المشروعات الابتكارية الطلابية عبر برامج التواصل الاجتماعي.
- يتوافر بالمدرسة الموارد المالية الكافية لتشجيع الأفكار الابتكارية وتنفيذها.
- توجد أماكن مخصصة لتدريب الطلاب على برامج التربية الريادية.
- تتوافر مصادر متعددة لدعم المبادرات الابتكارية من قبل رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني.
- توجد بيئة آمنة للطلاب كالخدمات مثل: (التهوية الإضاءة، والمياة، ووسائل الأمان، والكهرباء).
- تتوافر المعامل والأجهزة الإلكترونية التي تساعد الطلاب على تنفيذ الأفكار الإبداعية.
- تقدم للطلاب حوافز ومكافآت تشجيعية للأفكار والمشاريع الرائدة.

خامسًا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح :

- **المتطلبات البشرية** وتشمل الفئات التالية:

- صناع القرار المشجعين للفكر الريادي والإبداعي.
- قيادة مرنة قادرة على التنفيذ والمتابعة والتقييم.
- أعضاء هيئة قادرين على التدريس والتوجيه والإرشاد.
- كوادر تربوية وتوجيهية تقوم بتعديل المناهج وتدعيمها بمفاهيم التربية الريادية .
- رجال أعمال يشجعوا الطلاب على التدريب في مؤسساتهم الخاصة.

- **المتطلبات المادية** وتشمل ما يلي:

- تخصيص مبالغ كافية من ميزانية الكلية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على البرامج الريادية.
- تمويل المشاريع الريادية كجزء من ميزانية الكلية.
- توفير الإمكانات المالية لعمل مجلات ومطويات ولافتات متعلقة بمجال التربية الريادية، بالإضافة إلى عقد الندوات والمحاضرات الهادفة.
- توفير معامل مجهزة بالحواسيب، وتجهيز المختبرات والمواد الخام اللازمة للمشاريع الريادية.
- توفير معامل تعليمية متطورة تساعد الطلاب على الإبداع والابتكار.
- إنشاء حاضنات للأفكار الريادية في الكلية لتحويل مبادرات الطلاب إلى منتجات.
- تخصيص جوائز تحفيزية للطلاب دوي الأفكار الريادية.

سادسًا: معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

وتتمثل أهم هذه المعوقات فيما يلي:

- الحاجة إلى تغيير ثقافة التربويين وصناع القرار والمعلمون والطلاب نحو أهمية التربية الريادية ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى تغيير نظرتهم تجاه قدرات الطلاب على الابتكار، **ويمكن التغلب عليها** بنشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب واستضافة المدرسة لنماذج من رجال الأعمال الناجحين وسرد قصص نجاحهم على الطلاب لتحفيزهم.
- قلة الدعم المالي المتاح لتنفيذ البرامج، وعقد الندوات والدورات وممارسة الأنشطة الطلابية اللازمة لتعلم التربية الريادية، **ويمكن التغلب عليها** بتخصيص بند سنوي لدعم الابتكار ضمن ميزانية الوزارة، وتوزيعها على الاقسام بالكلية.
- تعقيد القوانين واللوائح المنظمة؛ مما يعيق التربية الريادية للطلاب، **ويمكن التغلب على ذلك** بتسهيل الإجراءات والعقبات التي تعترض طريق تدعيم التربية الريادية لدى الطلاب.

- ضعف المقررات الدراسية في إبراز ثقافة التربية الرياضية وعدم تغيير المناهج بما يتناسب مع أهمية التربية الرياضية، **ويمكن التغلب عليها** بتضمين المقررات الدراسية المفاهيم والموضوعات والمجالات المتعلقة بالتربية الرياضية.
- عدم توفر الإمكانات المادية اللازمة للقيام بالأنشطة الرياضية من أدوات، وأجهزة، ومقررات) **ويمكن التغلب عليها** بتخصيص جزء من ميزانية الكلية والتعاون في رعاية بعض المؤسسات الرياضية ورجال الأعمال في بعض المشاريع كدافع تحفيزي للطلاب.
- إهمال عملية التقويم المستمر لدور الأنشطة في تنمية المهارات الرياضية **ويمكن التغلب عليها** بالمتابعة المستمرة، وتقديم الدعم بالمساعدة، مع التقويم المستمر.
- غياب دور حاضنات الأعمال في رعاية الطلاب الرياضيين، **ويمكن التغلب عليه** من خلال تقديم الدعم الفني والتقني والنفسي والتحفيز والتشجيع للطلاب الرياضيين.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم عبد المنعم إبراهيم: "المشروعات الصغيرة .. أمل مصر نحو التنمية المستدامة"، الهيئة العامة للاستعلامات بوابتك إلى مصر،٢٠١٨م، الزيارة يوم ٣/٤/٢٠٢٤ على الموقع التالي https://sis.gov.eg
- ابن منظور: معجم لسان العرب باب الطاء (ط)، (ب، د).
- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: **لسان العرب**، ط٤، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٠م.
- أحمد الشميمري ، وفاء المبيريك: **ريادة الأعمال**، مكتبة العبيكان، الرياض،٢٠١٥م.
- ـــــــــــــ،ـــــــــــــ: **ريادةالأعمال**، ج٥، مكتبةالشقرى، الرياض،٢٠٠١٥م.
- أحمد جلال: "المشروعات الصغيرة: الحل السحري للفقر والبطالة،٢٠١٨م، زيارة الموقع بتاريخ ٣/٤/٢٠٢٤ https://alfallahalyoum.news
- أغاريد الشهري وآخرون: "واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية المتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل"، **مجلة كلية التربية**، مج٣٤، ع٦٤، كلية التربية ، جامعة أسيوط، ٢٠١٨م.
- إيمان حسنين: "مدى توفر السمات الريادية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال**، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٦م.
- إيهاب مقابلة: "دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تخفيف أزمة البطالة"، **ورقة علمية مقدمة من قبل منظمة العمل العربية إلى المنتدى العربي للتشغيل في الفترة من ١٩-٢١/١٠/ ٢٠٠٩**،المنتدي العربي للتشغيل، بيروت،**٢٠٠٩م**.

- بابكر محمد: "دور القيادة الريادية ونظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق نجاح الريادي– دراسة استطلاعية الآراء القيادات الإدارية في عينة من المنظمات الصغيرة في مدينة اربيل"، **رسالة ماجستير**، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، ٢٠١١م.
- بلال خلف السكارنة: **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة، الأردن، ٢٠٠٨م.
- جهاد نور محمد محمد: "استراتيجية مقترحة للتعليم الريادي بجامعة أسوان في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة أسوان، ٢٠٢٣م.
- حسام محمد مازن: **أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠١٢م.
- حمدي أسعد الدلو: "استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين"، **رسالة ماجستير**، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا جامعة الأقصى بغزة، ٢٠١٦م.
- حمزة أحمد محمد عبد الكريم: "المواءمة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية"، **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي السعودية، مع ٤٢، أبريل، ٢٠١٥م.
- راشد محمد الحمالي وهشام يوسف العربي: "واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، **دراسات تربوية في التربية وعلم النفس** (٧٦) ٣٨٧-٤٤٢، ٢٠١٦م.
- رامي يوسف على إسماعيل وآخرون: "تصور مقترح لتطوير تعليم الصناعات النسيجية بالتعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات بالمحلة الكبرى في ضوء احتياجات سوق العمل"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٠٠٨م.

- زكي رمزي مرتجى: "مدي تلبية مخرجات التعليم العالي بالجامعات الفلسطينية لمتطلبات سوق العمل المحلي"، **أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي- آفاق مستقبلية،** الجامعة الإسلامية بغزة، يناير، غزة، ٢٠١٣م.
- سعيد عبده نافع: "نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي"، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،** ع(١٢)، ٢٠١٨م، ٥-٥١
- سماح زكريا محمد: "حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة رؤية مقترحة"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،ع (٤١)، ٢٠١٣م، ٨٥٠-٩٠٢
- سماح فؤاد عبد الغفار وآخرون: رؤية مقترحة لتحسين التعليم بجامعة المنوفية لمواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلية ، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٧)، العدد (١)، ٢٠٢٢م ص ص ٤٠١ – ٤٥٤
- الشريف مختار: "برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر"، **مجلة البحوث الإدارية،** مج(٤)، ع(٢٤) ٢٠٠٦م، .٢٩٢-٢٨٦ .
- صبري نوفل: "دور اقتصاد المعرفة وريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة. نادي التجارة" ، **مجلة الاقتصاد والمحاسبة،** ع (٦٧٣)، مايو، ٢٠١٩م.
- صندرة سايبي: **سيرورة إنشاء المؤسسة وأساليب المرافقة،** دار المقاولاتية، جامعة قسطنطينه، الجزائر، ٢٠١٠م.
- عامر خربوطلي: **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة،** الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ٢٠١٨م.

- عبد الفتاح محمد زين العابدين: "الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها- دراسة ميدانية"، **مجلة البحث العلمي في مصر**، مج(٣)، ع(١٧)، ٢٠١٦م، ٦٥٤-٦٢٣
- عبد الملك المخلافي: "واقع التعليم الريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية"، **المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي العربي**، جامعة الملك سعود بالرياض، ٢٠١٤م، ٣٤-٤٩
- عفاف محمد جايل: "التخطيط الاستراتيجي لتنمية مهارات خريجي التعليم الجامعي لمواجهة المتطلبات المتجددة لسوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة"، **مجلة مستقبل التربية العربية** مج (٢٢)، ع(٩٥)، القاهرة، يوليو ٢٠١٥م.
- على فلاح الزعبي: **ريادة الأعمال صناعة القرن الحادي والعشرين**، دار الكتاب العربي، العين، ٢٠١٦م.
- عماد عبد اللطيف محمود عبد اللطيف: "دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل - دراسة ميدانية" . **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج، كلية التربية، مج ٦٢، يونيه٢٠١٩م.
- عوض الله سليمان محمد، أشرف محمود محمود: "قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها"، **مجلة البحث العلمي في التربية** مج(١)، ع(١٥)، ٢٠١٤م٥٤٩-٥٩٩
- غادة عبد الجواد إبراهيم: "تحليل القدرة التنافسية للصناعات التحويلية في إطار تحرير القطاع الصناعي المصري مع التركيز على صناعة الحديد والصلب"، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة، ٢٠١١م.

- غدير حمد العطية: "دور امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم"، نوفمبر، ع(٢٠٥)، جامعة عين شمس، كلية التربية، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، ٢٠١٨م.
- لمياء حسن عبد العال: "الثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة كلية التربية ودورها في تحقيق متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، **رسالة ماجستير**، جامعة دمياط، كلية التربية، ٢٠٢٣م.
- لمياء محمد السيد، وإيمان عبد الفتاح إبراهيم: "سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع(٢)، ٢٠١٤م، ٢٧٥-٣٤٩
- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، باب الراءات المطابع الأميرية، مصر، ١٩٩٨م.
- محمد بن على مسعود العوفي: "تحسين مخرجات التعليم العالي لموائمة حاجات سوق العمل من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عمان، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، ع(١٧)، مج(١)، الأردن، ٢٠١٦م.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: **اقتصاديات التعليم**، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ٢٠١٢م.
- مزهر شعبان العافي وآخرون: **إدارة المشروعات الصغيرة، منظور ريادي تكنولوجي**، عمان، دار صنعاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
- مصطفى أبو بكر: "منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها"، **المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال**، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٤م.
- ممدوح الزيادات: "دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في الأردن"، كلية العلوم الإدارية والمالية، **جامعة العلوم التطبيقية الخاصة**، الأردن، ٢٠١٠م.

- المنتدى العربي الإدارة الموارد البشرية: "استثمار رأس المال البشري"،٢٠٠٩م، الزيارة يوم ٩/٤/٢٠٢٤، متاح على موقع: https://hrdiscussion.com/hr6872.html
- منظمة العمل العربية: **موجز التقرير العربي الأول لمنظمة العمل العربية حول التشغيل والبطالة في الدول العربية نحو سياسات وآليات فاعلة**، القاهرة، يوليو٢٠٠٩م.
- مى محمد محمود صالح(٢٠٢٣): "دراسة تقويمية لدور عضوات هيئة التدريس في ضوء مفهوم تعليم الريادة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠٢٣م.
- ناريمان إسماعيل متولي: "توطين الفرص الوظيفية بين ملائمة المخرجات التعليمية وهيكلة التخصصات العلمية بالجامعات السعودية"، **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، المدينة المنورة، السعودية، مج (٦)، ع(١٢٤)، ٢٠١٦م.
- هالة محمد لبيب علبة: المشروعات الصغيرة للشباب ما بعد عصر الريادة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.
- هاني سعيد عبده: "أثر خصائص الريادة في تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج ـ دراسة مقارنة الطلاب جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان"، **مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي**، مج(٥٧)، ع(١٩)، مصر، ٢٠١٥م.
- هناء عاطف عبد العاطي: "إعداد طلاب التعليم الجامعي لمهن المستقبل في ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة": **رسالة ماجستير**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٢٠٢٣م.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: **استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠**، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦م.
- يوسف حمدى الرويتعي: "كفايات ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ٢٠١٦م.

المراجع الأجنبية:

- Artem Vasiliev & et. al: "Eentrepreneurial Education Quality Management to Improve University Competitiveness", Journal of Entrepreneurship Education, Volume (23), Issue (1), 2020, P.p. 1-9.
- Farsi, J., Imaipour, N., Salamzadeh, (2012), "Entrepreneurial University Conceptualization", Global Business ang Management Research: An International Journal. 4(2): 193-204
- Gerba, D. "The Context of Entrepreneurship Education in Ethiopian Universities", Management Research Review, 35(3/4),2012, 225-244
- HisrichR.D.,M.P.Peters, andD.A.Shepherd (2017): Enterpreneurship, New York, McGraw-Hill Education, 1()th edition
- Kraus, S. & Kauranen. 1, (2009): Strategic Management and Entrepreneurship: friends or foes?, Journal of Business Scince and Applied Management, vol 4, Issue 1
- Liu, Haibin, Sadan Kulturel-Konak, and Abdullah Konak. "A Measurement Model of Entrepreneurship Education Effectiveness Based on Methodological Triangulation." Studies in Educational Evaluation 70 (2021): 209.
- Misra, Sasi. Kumar, E.Sendil Rescourcefulness (2000): A Roroximal Conceptualisation of Entrepreneurial Behavior, The Indian Journal of Entrepreneurship, (9 .
- Naderi, N., Rajaeepour, S., Isfahani, A., "Role of Organizational Structure in University Entrepreneurship: A Case Study of Iranian Higher Education", Journal of Education and Practice, 4(13),2013,: 19
- Natalia Vinogradova & et. al: "The impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intentions and competencies of students in Moldova", Society and Economy, Volume (45), Issue (1), 2023, P.p. 33-52
- Oxford Dictionaries (1962): Entrepreneur, London, 2nd edition,

- R.K.Jena (2020): Measuring the impact of business management Student's attitude towards entrepreneurship education on entrepreneurial intention: A case study, Institute of Management Technology, Journal of Computers in Human Behavior, Nagpur, India vol1(07, June.pp.2-30.
- Sagagi, M,Abubakar, Y.A and Mitra.J(2011): knowledge creation and human capital for development, the
- Soroush Saadat & et. al: "The Effect of Entrepreneurship Education on Graduate Students Entrepreneurial Alertness and the Mediating Role of Entrepreneurial Mindset", Education & Training, Volume (64), Issue (7), 2022, P.p. 892-909
- World Economic Forum (2009): Educating the next wave of Entrepreneurs-unlocking Entrepreneurial capabilities to meet the lobal challenge of the 21th century, executive summary, Report on entrepreneurship education, Davos- Klosters, Switzerland.